

المعافى بن زكريا النهرواني

(٣٠٥ - ٣٩٠ هـ / ٩١٧ - ٩٩٩ م)

دراسة تاريخية

Healthy bin Zakaria Alnehruani

(305 - 390 AH / 917 - 999 AD)

Historical Study

الاستاذ المساعد الدكتور

عبد الباسط عبد الرزاق حسين

Assistant Professor Dr

Abdul Basit Abdul Razak Husseinand

المدرس المساعد

وئام عاصم اسماعيل

Assistant Teacher

Weaame Asim Ismail

Diyala Universi

جامعة ديالى

College of Education for Human Sciences كلية التربية للعلوم الانسانية

Department of History

قسم التاريخ

sabareto_1959@yahoo.com & Marwan.sn@yahoo.com

ملخص البحث :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين .

تفتخر الامم الراقية والمتفاعلة على مر العصور بأبنائها الذين صفوا أمجادها العظيمة والتي رفعت من شأنها بين الامم وخلفت هذا التراث من بعدها ليتغنى به من يخلفهم من ابنائها في العصور اللاحقة ومن بين هؤلاء الرجال والعلماء (المعافى بن زكريا النهرواني الجريزي) المتوفى سنة ٣٩٠ هـ اذ انه كان من العمالقة في الادب في المئة الرابعة الهجرية ونافس اقرانه أمثال الجاحظ والمبرد ، اذ انه كان منذ حياته الاولى جادا في تحصيله العلمي ومواظبته على حضور حلقات شيوخه ومن بينهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) والتي لم تدم طويلا لكنه كان من اوائل شيوخه الذين لازمهم اصبحت فيم بعد له مؤلفات كثيرة معظمها في الفقه وعلم الكلام والنحو والادب والقراءات . وله مساهمات في علم التاريخ والتي وردت في كتابه (الجليس الصالح الشافي والانيس الناصح الكافي) . وعاصر كثيرا من الخلفاء والامراء البويهيين الذين كانوا على رأس السلطة في بغداد ، لذا يمكن القول ان البحث تضمن حياة عالما بكل تفاصيلها واقوال العلماء فيه واهم مؤلفاته وشيوخه وتلاميذه ، مما جعله يكون رافدا علميا للحياة العلمية والثقافية في الدولة العربية الاسلامية حتى وفاته سنة (٣٩٠ هـ - ٩٩٩ م) .

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين الذي بعث رحمة للعالمين وبعد :

ان المتتبع لسير العلماء والموسوعيين والمتشعبي العلوم لابد ان يبحث في جميع مفصل التاريخ كي يلم ويجمع كل ما يتعلق بهذا العالم او ذاك ودراسة العالم المعافى بن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠هـ) أحد اعلام القرن الرابع الهجري في العراق والذي اجاد في التأليف والشهرة لذا تم اختياره لبحثنا ودراسته دراسة اكااديمية لما له من أهمية علمية أضافت للمكتبة العربية مصدرا مهما اذ استخرجت معلوماته من بين أسطر الكتب القديمة والحديثة يخرج بصورة واضحة وجلية ، غنية وثرية بمعلوماتها ، وإظهاره بمكانته الحقيقية لان مكانته ضاهت المشهورين في زمانه من الأدباء والعلماء والمفكرين والمؤرخين اذ تمت دراسة حياته (اسمه وكنيته ولقبه) وولادته ونسبه ومعتقدده ووفاته وعصره الذي عاش فيه واقوال العلماء فيه والعلوم التي برع فيها من شعر ولغة وتفسير وعلم القراءات ورواية الحديث والفقه والتاريخ ومؤلفاته المخطوطة والمطبوعة وشيوخه وتلاميذه ، وكانت هذه الدراسة ما هي الا اظهار انجازات احد علمائنا الاجلاء الذين حق لهم علينا فعل ذلك لهم ، ومن الله التوفيق .

المبحث الاول

حياته وسيرته العلمية

اسمه وكنيته :

هو المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد ^(١) بن حماد بن داود ^(٢) . ولم نجد في المصادر ما يشير الى اختلافات في اسمه فهذا هو اسمه أما كنيته فهو: ابو الفرج ولا يعرف له كنية غير هذه أيضاً ، وعلى هذا فهو: ابو الفرج المعافى ابن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود . ^(٣)

القابه:

اشتهر المعافى بألقاب عدة أشهرها النهرواني ف قيل المعافى بن زكريا النهرواني ^(٤) ، والنهرواني نسبة الى النهروان ^(٥) ، وهي المدينة التي ولد فيها وترعرع وعُدَّ واحداً من أشهر علمائها ^(٦) ، ولُقّب بالجريري ^(٧) نسبة الى محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) العالم المفسر والمؤرخ المشهور عندما تبنى المعافى مذهبه ^(٨).

وعرف بأبن طرارة ^(٩) أو ابن طرار ^(١٠) ، أو ابن طراز ^(١١) ، أو ابن طرارا ^(١٢) ، لكننا لم نجد في المصادر التي بين أيدينا الى ما يفيد سبب تلقيبه بهذه الألقاب ، كما لقب بابن طرارة الذي أورده ابن ناصر الدين في كتابه (توضيح المشتبه) مشيراً الى انه كان نسبة الى موضع بخراسان ، ولربما ان هذا هو اللقب الأصلي وعُرف فيما بعد بآبن طرار أو طرارة أو طرارا وربما أيضاً أنه لحقه بسبب اقامته او رحلته الى خراسان هو أو أبيه ، ومن الألقاب الأخرى التي لقب بها المعافى ، البغدادي ^(١٣) ، وهذا وارد لكون النهروان قريبة من بغداد حيث عُدَّ من علمائها .

أما تلقيبه بالقاضي ^(١٤) الذي كثيراً ما كان يسبق اسمه في المصادر فجاء هذا اللقب من اسناد مهمة القضاء اليه اذ تولى القضاء بباب الطاق ببغداد ^(١٥) كما لقب المعافى بالحافظ والعلامة وذو الفنون ^(١٦) ، ويدل هذا على سعة علمه في مختلف أنواع العلوم ، كما لقب المعافى ايضاً بأبي الفتوح ^(١٧) ، ولم نحصل على ما يفيد عن سبب تسميته بهذا اللقب ، ولكننا نعتقد غير جازمين انه جاء بسبب النسخ

والتصحيح فأراد الناسخ أن يقول حدثنا القاضي أبو الفرج قال حدثنا القاضي أبو الفتوح ولاسيما أن هذا اللقب ورد حصراً عند صاحب كتاب الأملالي (ت ٤٩٩ هـ).^(١٨) ولم يرد في مصادر أخرى تؤكد ذلك .

مولده :

ولد المعافى بن زكريا النهرواني سنة ٣٠٥ هـ استناداً الى رواية التنوخي التي قطعت بذلك فهو يقول : " قال لي أبو الفرج المعافى بن زكريا ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلثمائة " ^(١٩) ، أما قول عمر بن روح وهو أحد تلامذة المعافى من أنه سمع شيخه المعافى يقول عن نفسه بأنه ولد سنة (٣٠٣ هـ) لكنه لم يثبت عليه وإنما استدرك على ذلك بالقول : " وحدثني عن سمعه يقول ولدت في سنة ثلثمائة وخمس وهو أشبه بالصواب " ^(٢٠) ، اذ يبدو ان حفظه بالرواية الأولى عن شيخه المعافى لم يكن دقيقاً بدليل قوله : " هكذا حفظي " ^(٢١) وافر بحفظ الآخرين وسماعهم عندما قال " هو أشبه بالصواب " وعلى هذا اصبح واضحاً من ان ولادة المعافى كانت سنة ٣٠٥ هـ وكما ورد في معظم المصادر التي ترجمت له .^(٢٢)

اصله ونسبه :

ينتسب المعافى بن زكريا الى مدينة النهروان التي نسب اليها ولم نعثر في المصادر التي بين ايدينا الى ما يشير الى خلاف ذلك ، فهو ولد وعاش وتوفي في هذه المدينة ^(٢٣) ، ولا نكاد نحصل على معلومات اخرى تشير الى عائلته أو انحداره القبلي وهل هو مولى ام غير ذلك ؟ وإنما كل ما أشارت اليه المصادر هو أنه عالم جليل له معرفة واسعة في علوم مختلفة ، وان أباه زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد كان هو الآخر من العلماء المحدثين الذين اخذ عنهم .^(٢٤)

حياته :

عاش المعافى بن زكريا النهرواني ما يقارب الخمس والثمانين عاماً قضى معظمها في العلم والمعرفة ، اذ برع في ذلك وبدأ حياته في مدينة النهروان ، متعلماً ومعلماً ، التقى بعدد كبير من شيوخ بلدته من أمثال احمد بن ابراهيم الخليل الكاتب النهرواني وآخرين وتنقل بينهم من أجل ان يستتير ويستزيد من علومهم متحلياً بصفاتهم وخلقهم وهكذا أصبح عالماً فقيهاً ، فصار من أعلم الناس في عصره في الفقه والنحو واللغة واصناف الأدب ويقول ابو محمد الباقي : " اذا حضر القاضي ابو الفرج حضرت العلوم كلها " (٢٥)، ولا يعرف عن حياته الاولى شيئاً اذ لم يترجم لذلك سوى انه ولد وعاش في النهروان وكان فقيراً اذ كان أثر الفقر والبؤس والضرر ظاهراً عليه ، فقد أشار الى ذلك ابو حيان التوحيدي بقوله : " رأيت في جامع الرصافة ببغداد وقد نام مستدبر الشمس في يوم شات وبه من أثر الفقر والبؤس والضرر أمر عظيم مع غزارة علمه واتساع أدبه وفضله وشهرته ، ومعرفته بصنوف العلوم سيما علوم الأثر والأخبار وسير العرب... " (٢٦).

فهو لم يرغب في منصب ولم تستبد به محبة الجاه والسلطان بل ربما كان يدفع المراتب عن نفسه عملاً بسنة رسول الله (ﷺ) ، وما أكثر ما حذر من السعي الى اماره وانذار الساعي بسوء العاقبة ، ووبال المصير وربما من أجل ذلك أحبه معاصروه وصدقوا في وصفه بما هو أهله وكان أحد اثنين في القرن الرابع الهجري فهو صنو ابي حيان التوحيدي معاصره يشابهه في روعة الاسلوب واشراق البيان وفصاحة المنطق ، ويخيل الينا ان نوعاً من التعاطف كان يربط بين الرجلين ربما كان ذلك بسبب القاسم المشترك الذي أُلّف بينهما وهو الفقر ، ولم يكن أحسن حظاً من أبي حيان ولكنه لم يُرَ شاكياً ولا ساخطاً وكان ذا نفس كريمة وروح راضية اذا غضب لا يغضب لنفسه ولكنه يغضب لواقع يريد اصلاحه وامور يراها معوجة فيسعى الى تقويمها ومن هنا يختلف طريقه عن طريق ابي حيان ذاك الذي احسّ بمرارة الواقع والى مفاصد عصره فلم يأخذها ككل ولكنه صب سياط غضبه على افراد استثاروا غضبه وحركوا نيران نقمته. (٢٧)

أما أسرته فليس هناك في المصادر ما يدل على معلومات بهذا الخصوص سوى والده الذي كان محدثاً أخذ عنه المعافى^(٢٨)، وابنه محمد الذي كان هو الآخر محدثاً^(٢٩)، وليس من معلومات أخرى عن حياتهما، ويبدو لنا مثل هذا الأمر مستغرباً فهو أي المعافى وأبوه من علماء ذلك العصر، لكن الأضواء لم تسلط على حياته، سوى نتف من المعلومات لا تعطي صورة متكاملة عن حياته الاجتماعية، ولكن يظهر ان غزارة علمه وفي مختلف أصناف العلوم وكثرة تصانيفه قد طغت على ما سواها ولم يكن ربما الاصل والنسب مما يهتم الناس بقدر اهتمامهم بالعلوم والخلق الحميد والمآثر الكبرى وهذا ما ينطبق على المعافى بن زكريا.

معتقد ومذهبه :

ناصر المعافى بن زكريا النهرواني مذهب الامام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ونسج على منواله ونصره ونوه به وحامى عنه^(٣٠)، وهذا المذهب الذي اتخذه الطبري يلتقي مع مذهب الامام احمد بن حنبل واصحابه في صفاء الاعتقاد والجري فيه على طريقة السلف بلا تأويل ولا تفويض ولا تشبيه مع النزوع الى فقه الدليل^(٣١)، ويبدو ان المعافى كان هو الرجل الاول الذي خلف محمد بن جرير الطبري في هذا المذهب وكان المعتمد في ذلك، وعلى هذا لقب بالجريري نسبة الى هذا المذهب^(٣٢).

وفاته :

توفي ابو يحيى المعافى بن زكريا النهرواني في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٣٩٠هـ في مدينة النهروان ^(٣٣)، وبهذا يكون عمر المعافى قد بلغ خمسة والثمانين عاماً ، ولم تشر المصادر الى حال وفاته وكيف شُيّع ومن صلى عليه من الأكابر سواء من رجال الدولة او العلماء على الرغم من انه كان قد عمل قاضياً فضلاً عن علمه ، ولا نعلم على وجه الدقة السبب في ذلك سيما وان المصادر اكدت بذكر سنة وفاته وبالدقة مع الشهر واليوم دون المزيد من التفاصيل ، ولربما ما كانت تمر به بغداد في ذلك الوقت من حالة اضطراب سياسي نتيجة السيطرة البويهية وانعكاس ذلك سلباً على حياة العلماء كان سبباً في ذلك ، حيث تشير المعلومات الى الفقر والبؤس اللذين كان عليهما المعافى رغم سعة علمه وشهرته، فكان متعففاً . ^(٣٤)

عصره :

كانت ولادة المعافى بن زكريا سنة ٣٠٥هـ ووفاته سنة ٣٩٠هـ ^(٣٥) ، وهذا يعني ان حياته شغلت خمسة وثمانين عاماً من عصر وصف بأنه عصر أو عهد الاحتلال البويهي (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥م) ، والذي آلت فيه مقدرات الدولة العربية الاسلامية في عصرها العباسي الى اسرة آل بويه الفارسية التي تنتسب الى زعيمها بويه من إقليم الديلم في جنوب غرب قزوين ، وبويه هذا يرجع في نسبه الى آل ساسان ملوك الفرس القدماء ^(٣٦) ، ولا نريد هنا الخوض في اصل هذه الاسرة وكيف سطع نجمها ، وكيف اتاحت لها الفرصة المناسبة سيما وان الاحوال السياسية والاقتصادية في العراق كانت قد تدهورت في ذلك الوقت بسبب تنافس وتنازع الاتراك على منصب إمرة الامراء وعجزهم عن دفع ارزاق الجند وحفظ الامن في البلاد ^(٣٧) ، بقدر ما نريد ان نوضح وبشكل عام انعكاسات سيطرة البويهيين على مقاليد الامور في العراق والخلافة العباسية بشكل عام ، وكيف تأثر بها العلماء ورجال الفكر في هذا العصر ومنهم المعافى بن زكريا النهرواني الذي عاش بدايات هذا الاحتلال في مرحلة شبابه وحتى وفاته وفي الحقيقة ان المصادر التاريخية لا تسعفنا بمعلومات

وافية عن اثر مباشر او موقف واضح يمكن ان نرسم من خلاله حياة المعافى في هذه الفترة المتدهورة سياسياً واقتصادياً من تاريخ الخلافة العباسية ، ولكننا يمكن ان نرسم هذه الصورة بخطوطها العامة ، وملامحها العريضة ، وهي صورة مأساوية ، ربما نستشفها من كلام المعافى نفسه وهو يتحدث عن ذلك البؤس والشقاء الذي كان يعانيه المجتمع الاسلامي انذاك في مقدمة كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح فهو يقول : " وقد تجشمت إملاء هذا الكتاب على ما خلفته ورأيت من السنين الطوال ، حصلت فيه من عشرات السنين مع ترادف الهموم وتكاثر الغموم ومشاهدة ما أزال مرتضاً به وممتعضاً منه لفساد الزمان وانتكاسه ، وعجيب قلبه وانعكاسه ، واختلاطه وارتكاسه ، ووضعه الاعلام الرفعاء ، ورفع الطغام الوضعاء ، فقد حلّ الأراذل محل الأفاضل ، وأعطى السفية الأخرق حظ النبیه العاقل ، وصرف نصيب العالم الى الجاهل وصير الناقص مكان الوافر الكامل ، والراجح الفاضل وقدم على العلم المبرز الغفل الخامل ، ولقد قلت في بعض ما دفعت اليه ، وامتنحت به حين منعت النصف وحملت على الخسف حتى انقادت للعنف واصبحت عند الغلبة والعسف " .

وقوله شعراً وهو يذم زمان السوء الذي هو عاش فيه بالقول :

أرى الأيام معتبراً
على ما بي من الوله

وقوله في هذا المعنى أيضاً :

أريد من الزمان النذل بذلاً
وأرياً من جنى سلع وصاب

ثم بعد ذلك يضيف الى هذا وصفاً دقيقاً لحال العلماء بقوله : " وأرجو أن يغير الله ما أصبحنا منه ممتعضين ، وأمسينا معه مرتمضين ويشفي صدور قوم مؤمنين ، ويذهب غيظ قلوب الأماثل من العلماء المبرزين ، فقد بلغ منهم ما يرون من تقدم الأراذل الضلال ، والأداني الجهال ، حتى صدروا في مجالس علم الدين وقدموا في محافل ولاية أمور المسلمين ، وصيروا قضاة وحكاماً ورؤساء وأعلاماً دون ذوي الأقدار وأولي الشرف والأخطار وكثير ممن يشار اليهم منهم لا يفهم من كتاب الله آية وإن تعاطى تلاوتها لحن فيها وأتى بخلاف ما أنزل الله منها ولا كتبوا سنة من

سنن رسول الله (ﷺ) ولا دونوها وإن تكلفوا ذكرها أحالوها وآتوا بها على غير وجهها ولا عرفوا شيئاً من أبواب العربية وتصريفها ولا لهم حظ في الفلسفة وأجزائها ومع هذا فقد اتفق لبعضهم من فريق قد شدا من العلم طرفاً ونال منه حظاً عدد يعظمونه ويغلون في تعظيمه وتقديمه على أنفسهم " (٣٨)

وهذه الصورة المأساوية المتشائمة تعكس حالة العصر الذي عاش فيه المعافى وهو العصر البويهي ، فقد أنشا البويهيون اماره وراثية في قلب الخلافة العباسية ، وعاشت هذه الامارة في بغداد والمدن العراقية فساداً حيث لحق الناس فيها ضررٌ كبير (٣٩) واستمر بنو بويه في حكمهم للعراق اكثر من قرن من الزمان بقليل ، وقد ولي الخلافة على ايامهم اربعة من الخلفاء العباسيين أولهم المستكفي بالله الذي عزلوه في بداية حكمهم سنة ٣٣٤هـ ، ثم المطيع (٣٣٤ - ٣٦٣هـ) ، والطائع (٣٦٣ - ٣٨١هـ) ، ثم القادر بالله (٣٨١ - ٤٢٢هـ) الذي انتهت دولة بني بويه في عهده. (٤٠)

وعلى هذا يمكن القول ان المعافى بن زكريا كان قد عاصر اربعة من خلفاء الدولة العباسية ، أما السلاطين من البويهيين الذين حكموا في هذه الفترة أي في عصر المعافى (٣٠٥ - ٣٩٠هـ) فهم (٤١) عماد الدولة (٣٣٤ - ٣٣٨هـ) ، وعضد الدولة فناخسرو (٣٣٨ - ٣٧٢هـ) ، وشرف الدولة شيرزيل (٣٧٢ - ٣٨٠هـ) ، وصمصام الدولة مررزيان (٣٨٠ - ٣٨٨هـ) ، وبهاء الدولة (٣٨٨ - ٤٠٣هـ).

وتعد هذه الفترة التي هيمن فيها البويهيون الديالمة على العراق الى حد كبير امتداداً تاريخياً للمدة اللاحقة من تاريخ العراق في العصر العباسي المتأخر وهي الفترات التي ساد فيها تغلغل العناصر الأجنبية وتسلطها على الشؤون الادارية والسياسية للدولة العباسية. (٤٢)

لقد اضطربت الاحوال السياسية والادارية في هذا العهد كثيراً فالبويهيون قبائل ديلمية بدوية لا تمتلك عناصر حضارية وليس لها تجربة في النظم والمؤسسات الادارية لدولة منظمة ، ولم يكن من المتوقع ان يكون البويهيون عندما دخلوا بغداد عاصمة الدولة العربية الاسلامية ان يضعوا أية اضافات حضارية ، فالدولة العربية الاسلامية خلال القرن الرابع الهجري قدمت عطاءات متنوعة كبيرة وبلغت أوج

تنظيمها الاداري بعد تجربة امتدت منذ بداية الخلافة الراشدة مروراً بالخلافة الأموية. فقد أصبحت الماكنة الادارية للدولة خلال الفترة العباسية متطورة ومعقدة ، وان البويهيين ساعدوا على تفكيك هذه الماكنة واضعافها لأنهم لم يوفروا اهتماماً لهذه الشؤون بقدر انشغالهم بصراعاتهم الداخلية ذات النزعة المصلحية^(٤٣)

ان الصورة المأساوية التي تحدث عنها المعافى في مقدمة كتابه هي اشارة غير مباشرة الى ما كان يعيشه المجتمع انذاك في عصره وهو العصر البويهي والذي تحدث عنه المؤرخون وادلوا به حيث ذاق الفرد الويلات والآلام ، فقد ازدادت المصائب الاجتماعية وندرت الأقوات والمواد الغذائية الرئيسية وارتفعت اسعارها بزيادات فاحشة وتوالت النكبات الطبيعية وازداد نفوذ اللصوص وقطاع الطرق^(٤٤) ، فضلاً عن هذا فان البويهيين قد شجعوا الانقسامات الداخلية بين الأهالي فانقسموا الى طوائف وجماعات وفئات ، وثارت الفتن الطائفية والقبلية بين محلات بغداد والمدن الاخرى راح ضحيتها الكثير من الاهالي .^(٤٥)

ان عصر كهذا لا يمكن ان تكون انعكاساته إلا سلبية على الجميع ومنهم العلماء والمفكرين إلا ما يمكن ان نقوله ان حالة التحدي هي دائماً ما تبرز في أزمان النكبات وحالات التدهور وعلى هذا فان ما يبرز من نبوغ فكري وفي شتى المجالات في هذا العصر أو الذي تلاه لا يمكن الا ان يدخل او يفسر من هذا الباب ، وهو حالة التحدي الذي عاشته الامة الاسلامية في هذا العصر وما بعده ، سيما وان العلماء والمفكرين لم يكن يهمهم ما هم عليه من سوء حالة معاشية واجتماعية ، فهذا عالمنا المعافى بن زكريا النهرواني وهو يجلس مستدبر الشمس في حالة يرثى لها من سوء معاش^(٤٦) ، لكنه تحدى ما هو عليه من سوء حال ، ليكون في احسن حال وهو سموه الفكري ، ومثل هذا يمكن ان نقول عن معاصره أبي حيان التوحيدي الذي عاش هذا العصر فقيراً صابراً^(٤٧) لكنه كان قوي النفس مزديراً بأهل عصره .^(٤٨)

موطنه :

ولد وعاش المعافي في النهروان والنهروان هي مدينة مهمة مشهورة ، وهي مبتدأ طريق خراسان ، اشتهرت بالواقعة التي سميت بواقعة النهروان التي وقعت بين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) والخوارج وهم الذين خرجوا عليه من جيشه سنة ٣٨ هـ^(٤٩) ، وتقع مدينة النهروان شرق بغداد على بعد اربعة فراسخ^(٥٠) (الفرسخ ٥ كم) ، وكانت تخرج القوافل من بغداد متجهة الى الشرق مارة بهذه المدينة ، والطريق جميل تحفه اشجار النخيل ، وتقسم النهروان الى قسمين غربي وشرقي ، فالقسم الغربي فيه المسجد الجامع والأسواق وحول المسجد الخانات التي ينزلها المارة من الحجاج والتجار وغيرهم من المسافرين ، ويشق المدينة نهر النهروان^(٥١) تجري فيه المراكب العظام والسفن الكبرى^(٥٢) ، وفي وصف للمدينة من قبل الجغرافيين انها مدينة تكثر فيها الغلات وتكثر فيها الخيرات ، وكان الجانب الشرقي أعمر من الغربي على حد قول المقدسي (ت ٣٨٧ هـ) وتسقى بساتين هذا الجانب من ماء النهروان وتامرا (ديالى) ، وهما نهران عظيمان اما الجانب الغربي فيسقى من نهر عيسى وهو نهر تجري فيه السفن من الفرات الى بغداد وليس به سد ولا حاجز^(٥٣) .

أما الأصطخري^(٥٤) ، فيقول ان مدينة النهروان كانت أيامه عامرة يشق نهر النهروان وسطها على اربعة فراسخ من بغداد فيما يسفل من دار الخلافة الى اسكاف وغيرها من المدن الاخرى .

هذه هي مدينة النهروان في عصر المعافي بن زكريا النهرواني ، فقد كانت عامرة قبل ان يغير حالها في العصور التالية من الخلافة العباسية ، فقد اندثرت قناتها وتبدل حالها وأصبحت خراباً لأن طريق خراسان قد عدل عنها واتجه شمالاً ماراً ببغوبة^(٥٥) ، ويصف المستوفي القزويني (ت ٦٨٢ هـ) ان مدينة النهروان كانت من أجمل نواحي بغداد وأكثرها نخلاً وأحسنها منظراً وأبهاها فخراً اصابتها عين الزمان فخربت بسبب الاختلاف بين الملوك السلجوقية وقتالهم بعضهم بعضاً وكانت ممر العساكر فجلا عنها أهلها واستمر خرابها ومن شرع في عمارتها من الملوك مات قبل تمامها^(٥٦) ، والنهروان تبعد عن بعقوبة اربعة وعشرين ميلاً^(٥٧) ، والى واسط أربعين ميلاً^(٥٨) وقد خرج من النهروان عدد كبير من العلماء بمختلف انواع

العلوم والمعارف، فالمعافى بن زكريا النهرواني موضوع البحث واحد من أولئك العلماء الكبار الذين انتشر فضل علمهم في الآفاق، وقد أحصى الاستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد من علماء هذه المدينة (٣١) واحداً وثلاثين عالماً في مختلف أنواع العلوم دونّ تراجمهم في كتابه (دراسات في تاريخ ديالى) ^(٥٩)، وإذا اردنا ان نضيف الى هؤلاء العلماء الذين تلقبوا بالنهرواني علماء آخرين تلقبوا بأسماء القرى التابعة للنهروان لكان العدد يفوق ما احصي بالضعفين ، هذا وان دلّ على شيء فإنما يدلّ ان لهذه المدينة فضلاً عن قراها قد ازدهرت حياتها الفكرية فأخرجت كل هؤلاء العلماء الذين أثروا الحياة الفكرية والأدبية بثقافة من كل الالوان ، فكان المعافى بن زكريا النهرواني واحداً ممن كان لهم باع طويل في هذه الثقافة وعالماً من علماء المعرفة فيها .

المبحث الثاني

أقوال العلماء وتوثيقهم له :

حظي المعافى بن زكريا النهرواني بقبول كبير من علماء عصره او الذين جاؤوا من بعده واخذوا عنه مختلف العلوم التي برع فيها ، فقد بذل في سبيل العلم قدراً هائلاً من المعلومات حفلت بها كتب التاريخ والحديث والتفسير والفقه وغير ذلك ، فقد أثنى عليه كثير من العلماء الذين نال ثقتهم واحترامهم وكان موضع تقديرهم ، وهذا يتضح من أقوالهم فيه ، فقد وصفوه بأجمل العبارات من المدح والثناء مع توثيقهم له ، فقال عنه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) " كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الأدب " ^(٦٠) ، وقال ايضاً والكلام للخطيب البغدادي " سألت البرقاني عن المعافى ، فقال : كان أعلم الناس وكان ثقة " ^(٦١) ، وحكي عن ابي محمد الباقي ^(٦٢) انه كان يقول في المعافى : " اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها " ^(٦٣) ، وقيل عنه : " وكان آية من الحفظ والمعرفة والتقنن " ^(٦٤) ، وقيل أيضاً : " من نظر في كتابه المسمى (الجليس والأنيس) علم انه أهل لهذا الثناء " ^(٦٥) ، وقد وصفه ابو حيان التوحيدي وهو من معاصريه بغزارة العلم عندما قال : " ... رايت المعافى قد نام مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شات وبه من اثر الضر والفقر والبؤس أمر عظيم (مع غزارة علمه) " ^(٦٦) .

وعندما ترجم له صاحب وفيات الاعيان قال فيه : " كان ثقة مأموناً في روايته " ^(٦٧) ، ويصفه الذهبي بالقول : " ... كان أحد العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه وكان قد جمع من العلوم مالم يشاركه فيه احد من أهل عصره ... " ^(٦٨) ، ومما قيل عنه : " العلامة في العلوم " ^(٦٩) ، وانه : " ثقة " ^(٧٠) و " ذو الفنون " ^(٧١) .

وعلى هذا فرجل يوصف بهذه الأوصاف الدالة على السعة في العلم لا يمكن ان يكون الا جديراً بالاهتمام والأخذ عنه ، ويبدو ان صيته قد بلغ الآفاق واسمه قد تردد على ألسنة الكثيرين من العلماء وغيرهم ، ولذلك ما حصل للمعافى وهو في الحج من رواية استغربها هو ، لكننا لا نستغربها ونعتقد دون الجزم بذلك ان المنادي الذي نادى باسمه كان يقصده دون غيره ولكنه ربما قد التبس عليه المكان في نهروان الغرب او الشرق ، الرواية تقول وهي من غريب ما حدث للنهرواني : " ...

قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي : قرأت بخط المعافى بن زكريا : حجبت وكنث بمنى ، فسمعت منادياً ينادي : يا أبا الفرج المعافى : قلت من يريدني؟ وهممت أن أجيبه ، ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني ، فقلت أنا ذا ما تريد ؟ فقال لعلك من نهروان العراق قلت نعم ، قال نحن نريد نهروان الغرب ، قال : فعجبت من هذا الاتفاق ، وعلمت ان بالمغرب مكاناً يسمى النهروان " (٧٢) ، ولكن ليس هناك في المصادر الجغرافية او غيرها ما يفيد ان هناك نهرواناً بالغرب ، ولا ندري لعل المنادي كان يقصد الجانب الغربي من النهروان سيما وان مدينة النهروان كانت بقسمين شرقي وغربي . (٧٣)

وعلى هذا وعلى كثرة ما قيل فيه من المدح والثناء فهو العالم الجليل الذي استحق قول الباقي عنه : " ... لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يدفع الى أعلم الناس لوجب أن يدفع الى المعافى بن زكريا " (٧٤) ، وقد صح تحديه للقوم الجالسين الذين سألوهم في أي علم يمكن ان يتذكروا ، فأجابهم بما يفيد انه عالم بكل ما يمكن ان يتذكروا به مما حوته خزانة أحد جالسيه من العلماء : " خزانتك قد جمعت انواع العلوم ، واصناف الادب ، فان رأيت ان تبعث بالغلام اليها وتأمره ان يفتح بابها ويضرب بيده الى أي كتاب قرب منها فيحمله ، ثم تفتحه وتنتظر في أي نوع هو فتذكروه ونتجاري فيه .. " (٧٥) ، وهكذا كما يقول ابن روح ، احد تلامذته يدل على ان المعافى كان له أنسة بسائر العلوم . (٧٦)

ثقافته والعلوم التي برع فيها :

يعد المعافى بن زكريا النهرواني من العلماء الذين يمكن ان يقال عنهم من الموسوعيين حيث برع في علوم عدة ، وكان يقال : (اذا حضر المعافى حضرت العلوم كلها ، ولو ان رجلاً أوصى بثلاث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى هذا قول ابن روح الذي اشرنا اليه من قبل ، ونحن لا نزيد على قول ابن روح في وصفه لهذا العالم الجليل فواقع في التراث العلمي العربي يؤكد للمعافى ذلك من كثر تصنيف وتأليف وصحة اطلاع واسلوب علمي في عرض الاخبار والروايات فضلاً عن اقوال العلماء فيه مدحاً فقد قيل عنه أنه كان له أنسةٌ بسائر العلوم ^(٧٧) ، وسئل البرقاني عن المعافى فقال : " كان أعلم الناس في عصره وكان ثقة " ^(٧٨) وقال ابن النديم وهو من معاصريه هو " أوجد عصره " ، وعلى هذا قصر المعافى حياته على العلم والأدب وأحتل مكانة عالية في نفوس تلامذته ومعاصريه وسوف نعرض أهم علومه ومعارفه وكما يلي :

١ - علمه بالشعر :

للمعافى معرفة في نظم الشعر ، فقد حدث المعافى عن نفسه في هذا الاطار: " كنت في الحداثة أنشأت كلمة مسمطة على نحو قصيدة مدرك الشيباني في عمرو النصراني ، فكان مما ذكرته في كلمتين هذه عند صفة عين انسان .

سقم أوى أحسن عين تطرفُ تقوى به وللقلوب تُضعفُ

كسم في الأفعى بغي من يحصفُ يحيا به و للنفوس يتلفُ ^(٧٩)

ثم يقول بعد ذلك في قصيدة له :

دواءً من أقصده بسهمه تكراره نحو مرامي سهمه

كالأفعوان يشتقى من سمه يشرب درياق كرية لحمه ^(٨٠)

ثم يقول ولنا أيضاً في كلمة :

وسقاني بسقم مقلة ظبي قد قلبي منه بأحسن قدّ

سقهما لي شفاء دائي اذاجا دت وداء اذا تصدت لصدّ ^(٨١)

وفي مجال الأدب وفضل الشعر وقصائد الشعراء ، فقد روى المعافى بن زكريا الكثير من هذا القبيل مما يدلُّ على انه كان مهتماً به ويستهو به مثل ذلك .^(٨٢)
ومن شعره انه عندما بُعث اليه ليحضر احد المجالس العلمية وكانت الدعوة هي عبارة عن بيتين من الشعر كتبهما صاحبهما على يد أبنه ليدعو فيها المعافى للحضور :

أذا أكرم القاضي الجليل وليه وصاحبه الفاه للشكر موضعاً
ولي حاجة بأني بني بذكرها ويسأله فيها التطول أجمعاً^(٨٣)

فأجاب المعافى :

دعا الشيخ مطوعاً سميعاً لأمره يؤاتيه باعاً حيث يرسم أصبعاً
وهنا أنا غاد في غد نحو داره أبادر ما قد حده لي مسرعاً^(٨٤)

ومما قاله المعافى شعراً ما رواه الشيخ ابو الطيب الطبري ، قال أنشدنا المعافى بن زكريا لنفسه^(٨٥) :

ألا قل لمن كان لي حاسداً أتدري على من أسأت الأدب
وقال ايضاً ينشد فيه لنفسه^(٨٦) :

زيارة الراجل في الطين أبرد من برد الكوانين
فلا يصلح التسليم في يوم الندى إلا لأصحاب البرادين

وهكذا يبدو لنا المعافى بن زكريا النهرواني قادراً على قول الشعر ونظمه كلما دعت الى ذلك مناسبة أو غير ذلك فهو يمتلك ناصية اللغة وهو قادر على تسخير مفرداتها شعراً ونظماً .

٢ - علمه في اللغة

للمعافى باع كبير في علم اللغة العربية ومعرفة الفاظها وتصاريقها وفنونها فهو يفسر ويشرح ما غمض من مصطلحات لغوية تبدو غريبة وردت في رواياته ، فعلى سبيل المثال لا الحصر وردت لفظة [أوطأنا عقبك] في إحدى رواياته فجاء لشرحها بالقول : " قول زياد وأوطأنا عقبك يريد أن يشرفك وننوه بك ونرفع من قدرك فيكثر اتباعك ويطأ الرجال عقبك باتباعهم اياك وازدحامهم في موكبك " ^(٨٧) ، والعرب تقول للرجل اذا وصفته بالسؤدد فلان موطأ الأعقاب كما قال الشاعر :

يا سيداً ما أنت من سيد موطأ الأعقاب رحب الذراع

مَوال معروفٍ وفَعَّاله وَهَّابٌ أَمَاتِ الفِصالِ الرِّباعِ ^(٨٨)

والمعافى يصحح لغوياً ما يرد عنده من بعض الالفاظ التي يراها غير صحيحة ، ففي نصٍ يذكره في إحدى رواياته : " فاني بين النائحة واليقضانه " يقول مصححاً هكذا ورد في الخبر ولكن الصحيح والمشهور في العربية [اليقظانة] ^(٨٩) أي بوضع التاء فوق الهاء .

ومما يمكن ان نستدل به على طول باع المعافى في اللغة وامتلاكه لناصريتها وتفسيره لمفرداتها ما أورده في المجلس الثاني والثلاثين ^(٩٠) ، وهو يتحدث عن نساء الرسول (ﷺ) وهن يسألنه النفقة حيث وردت بعض المفردات اللغوية مثل مفردة [واجم] فيقول في تفسيرها الواجم هو الحزين والوجوم الحزن ، ثم يفسر قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) [فوجأت عنقها] معناه صك عنقها بيده أو غيرها ويورد بيتاً من الشعر يقول فيه

وكننت اذلّ من وتد بقاع يوجئ رأسه بالفهر واجي ^(٩١)

ومن هنا يظهر علم المعافى بمعاني اللغة ويمكن ان نستزيد من ذلك من خلال امثلة اخرى قال عبد الله بن المبارك : " اذا سمعتم عني الحديث فأعرضوه على اصحاب العربية ثم أحكموه " ^(٩٢) ، لذلك قال غير واحد من المحدثين ان المحدث اذا شك في حرف سأل أهل النحو ومن الامثلة على ذلك قال الاصمعي : " كنت في مجلس شعبة فقال أي : شعبة تسمعون جرش طير في الجنة " فقلت جرس

الطير اذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكل وسميت النحل جوارس من هذا لأنها تجرس الشجر لأنها تأكل منه والجرس الصوت الخفي واشتقاق الجرس من الصوت والحس ، فيلاحظ من هذه الحادثة ان شعبة أخطأ في حرف فيصح له الخطأ^(٩٣).
 أبان أهل اللغة أنّ الكلمة هي جرس بالسين المهملة وليست بالشين المعجمة وسرعان ما يرجع شعبة الى قوله : قال الحافظ الخطيب بعد أن ذكر حديث جابر مرفوعاً [اذا أُرِفَت الحدود فلا شفعة] ، قال القاضي ابو الطيب الطبري سمعت أبا محمد البارقي يقول ذكر لنا الداركي هذا الحديث في تدرسه في كتابه الشفعة فقال :
 [اذا أُرِفَت الحدود] فسألت عثمان بن جني النحوي عن هذه الكلمة فلم يعرفها ولا وقف على صحتها ، فسألت المعافى بن زكريا النهرواني عن هذا الحديث وذكرت له طرفة فلم أستم المسألة حتى قال : (اذا أُرِفَت الحدود) والأرف المعالم يريد اذا بينت الحدود وعينت المعالم ميزت فلا شفعة^(٩٤) ، ومن هذه المسألة يبدو لنا مدى علم المعافى بالعربية والنحو والتي اعتذر عن معرفتها من له طول باع في النحو كابن جني .

ويفسر المعافى كلمة (نعام) فقال هي كلمة (كبلى) إلا أنه في جواب الواجب^(٩٥)، ونعام بأشباع الفتحة حتى تحدث الالف ، يقول المعافى وهي لغة أيضاً وهي كلمة كبلى إلا انه في جواب الواجب^(٩٦). ويروي المعافى^(٩٧) خبر رجل اشتى الحلوى فخرج الى الطريق فاذا : " ... أخاوين فنودي : يا اسماعيل هذا الذي اشتيت وإن تركته خير لك ... " وبعد ان ينتهي المعافى من سرد الخبر يقول : " قوله أخاوين حلوى يقال لما يجعل عليه الطعام قبل جعله : خوان فاذا جعل عليه فهو مائدة فاذا رفع الطعام عنه عاد الى تسميته خواناً وزعم بعضهم أن المائدة انما تسمى بهذا الاسم إذا خف ما عليها من الطعام لأنها حينئذ تميد " ، وهو بهذا يقدم تفسيراً واضحاً غير ثقیل ولا جاف كما ترد الألفاظ والمعاني في كتب اللغة والمعاجم .

٣- علمه بتفسير القرآن الكريم وعلم القراءات .

علم التفسير هو في الأصل يعني الكشف والتوضيح والتبيين والظهار ، وهو توضيح لمعاني الآيات وقصتها وشأنها وأسباب نزولها عن طريق الفاظ تدلّ عليها

والدينار في أيدي الناس وقال الله تعالى ذكره : چ ا ب ب ب ب پ پ چ
(۱۰۵)، اراد الجنس دون اختصاص انسان واحد ألا ترى أنه استثنى منه جميعاً فقال :
چ پ پ پ پ چ (۱۰۶)، وهذا باب مستقصى في مارسمناه. (۱۰۷)

ومما يتعلق بعلم المعافى بالتفسير يمكن أن نأخذ مثلاً آخر نستدل من خلاله عن ذلك ، ففي تفسير الآية الكريمة ﴿ثُمَّ رُثِيَ﴾ (١٠٨) ليس الذي يذهبون اليه انما هو أزواج النبي (ﷺ) قال وكان عكرمة ينادي هذا في السوق (١٠٩) .

وفضلاً عن قيام المعافى بالتفسير بنفسه ، ينقل أيضاً تفاسير أخرى من شيوخه (١١٠) ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ينقل عن محمد بن جرير الطبري تفسير قوله تعالى ﴿كَبُكَ﴾ (١١١)، قال سعد موسى وهارون (ﷺ) الجبل فمات هارون فقالت بنو اسرائيل انت قتلتها وكان أشد حباً لنا منك وألين لنا منك وأذوه بذلك فأمر الله الملائكة فحملته حتى مروا به على بني اسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى عرف بنو اسرائيل أنه قد مات فبرأه الله من ذلك (١١٢)، وقوله تعالى : ﴿كَبُكَ﴾ (١١٣)، ويقال وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجهه اذا كان ذا وجاهة وقدر (١١٤).

٤ - علمه برواية الحديث

لا نعتقد ان ما ذكر عن المعافى النهرواني من انه كان يقال عنه أنه اذا حضر حضرت العلوم كلها (١١٥) ، مما يبالغ فيه ، فقد حوى المعافى على علوم كثيرة ، ولعل ما كان أجلاًها هو الحديث النبوي الشريف فقد كان له باع فيه لا يختلف عما عرف عنده من علوم أخرى ، وسوف نشير الى ايراده لبعض الاحاديث

النبوية كنموذج لاستدلالنا على علمه بالحديث النبوي الشريف دون الولوج في تفاصيل كثيرة تخص المعافى في هذا الجانب .

فقد روى المعافى مرسلاً عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : كان رسول الله (ﷺ) مازحاً وكان يقول : [إن الله تعالى لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه] . (١١٦)

ومن الاحاديث التي رواها عن محمد بن راشد ، عن محمد بن سليمان بن اسماعيل بن ابي الورد عن ابراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ﷺ) [من أتى الجمعة فليغتسل] . (١١٧)

وروى المعافى حديثاً عن محمد بن حمدوية بن سهل قال : حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن المقبري عن ابي هريرة عنه ان رسول الله (ﷺ) قال : [من حضر معصية فكرها فأكأنه غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فأكأنه حضرها] . (١١٨)

ويعلق المعافى على بعض الاحاديث ويضع لها شروطاً وافية عندما يرى ضرورة في ذلك ففي مجلسه الخمسين (١١٩) يبدأ بحديث الرسول (ﷺ) معناه أن رجلاً دخل على النبي (ﷺ) فقال له استعملني فقال : انا لا نستعمل على عملنا من طلبه ولا من حرص عليه ويعقب المعافى : " تأملوا رحمتنا الله وإياكم ما ورد به هذا الخبر عن نبينا في أخباره أنه لا يستعمل على الناس من طلب العمل عليهم ولا من حرص على ولاية امورهم لأن من سأل هذا وحرص عليه لم يؤمن زيغته عن العدل في من يلي عليه ومحاباته لمن يوليه ، وشفار (١٢٠) غيظه ممن يعاديه والاستطالة بما بسط فيه على من بسط عليه فيجور في حكمه ويستعين في سلطانه على ظلمه " . (١٢١)

٥ - علمه بالفقه :

من العلوم التي برع فيها المعافى بن زكريا النهرواني الفقه ، فقد أشير اليه الى أنه كان من أعلم الناس في وقته بالفقه (١٢٢) ، ووصف بأنه العالم الفقيه وكان يرى راي ابن جرير الطبري في ذلك (١٢٣) ، قرأ المعافى الفقه على داود وأخذ فقه

الشافعي عن الربيع بن سليمان بمصر ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني ببغداد ، وأخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الأعلى وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد ، وأخذ فقه أهل العراق عن أبي مقاتل بالري وأدرك الأسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والري ، وله اصحاب متفقهون على مذهبه من أمثال علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي^(١٢٤)، وسنشير الى مسألتين فقهيتين على سبيل المثال لا الحصر للدلالة على ضلوع المعافى في هذا العلم ، فقد اختلف العلماء في الرجل يوصي الوصية في كتاب ويشهد على ما فيه من غير أن يقرأ على الشهود ثم يشهدون على ما فيه فينفذ فسوغ ذلك جماعات من أهل العلم ، قال القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري : أجاز ذلك وأمضاه وأنفذ الحكم فيه جمهور أهل الحجاز^(١٢٥)، ومما يذكر له في علم الفقه عندما ذكرت أهمية المشاورة عند الفقهاء ، قال المعافى : " والحكمة في المشاورة في الدين التنبيه لهم على علل الأحكام وطريق الاجتهاد " .^(١٢٦)

٦- علمه بالتاريخ :

التاريخ سجل الماضي في مفهومه البسيط المتعارف عليه ، ولكن هذا المفهوم تطور وأصبح ذا مدلول حضاري واسع يشتمل بين جنباته فروعاً كثيرة من المعارف الإنسانية ، وأصبح له منهج خاص به مبني على التحقق والتثبيت وغداً علماً من العلوم الاجتماعية ، مستفيداً من تجربة أهل الحديث في تدوينهم لأحاديث رسول الله (ﷺ) ، فكان التاريخ المرحلة الثانية بعد علوم الحديث ، وانبرى المؤرخون الأوائل من الجيل الأول لكتابة التاريخ معتمدين منهج أهل الحديث في ما يتعلق بالتأكيد على سلسلة الرواة في نقل الرواية التاريخية ولكنه لم يكن بمستوى التشدد الذي سلكه أهل الحديث في هذا الجانب ، ولكنه من المؤكد كان له الأثر الكبير في وصول الرواية التاريخية بالوجه الأفضل والأنصع من أجل الوصول الى الحقيقة التاريخية^(١٢٧) ، واخذ التاريخ يحتل مكان الصدارة بين فروع المعرفة الانسانية وأصبحت المؤلفات تشغل فيه نسبة عالية من الكتب التي تصدر في الشرق والغرب على السواء ، وحتى الذين لم يفرّدوا كتباً خاصة في التاريخ ، كانوا قد تناولوا التاريخ في كتب اخرى وان لم تكن تاريخية صرفة ، كسائر كتب الأدب التي ألفها مؤلفوها في فترات الألق

الفكري الذي أصبح عليه العرب المسلمون بعد القرن الرابع الهجري ^(١٢٨)، ويمكن ان نعد ما قام به المعافى ابن زكريا في تضمينه كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح من كتابات تاريخية مما يدخل في هذا الباب ، فالتاريخ على رأي ابن خلدون هو " فن من الفنون التي تتداولها الامم والأجيال وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوق والأغفال وتتنافس فيه الملوك والأقيال ويتساوى في فهمه العلماء والجهال " ^(١٢٩) ، وهو علم فيه " نظرٌ وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو لهذا أصيل في الحكمة عريق " ^(١٣٠).

ويعد المعافى بما رواه من مرويات تاريخية أوردها في كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح واحداً من أولئك العلماء الكبار الذين أسهموا في رفد حركة التدوين التاريخي الاسلامي بالكثير من الأخبار والمرويات ، وهو بهذا يعد مورداً مهماً من موارد حركة التدوين التاريخي فهو علم من أعلام القرن الرابع الهجري ، ويمكن القول أنه استحق بجدارة تلك الأوصاف التي وصف بها من قبل علماء عصره أو من تلامذته الذين اخذوا الدرس على يديه .

المبحث الثالث

مؤلفاته :

لم يشذ المعافى بن زكريا النهرواني عن علماء عصره الذين اشتهروا في التأليف والتصنيف والتدريب والرواية عن الآخرين ، فكانت له مؤلفات كثيرة ، ولكن

مما يؤسف له أن أغلب كتبه لم تصل إلينا ويبدو انها قد فُقدت كما فقد مثلها الآلاف من المؤلفات بسبب عوادي الدهر، وسنشير الى ما وصل إلينا من هذه الكتب وأماكن تواجد مخطوطاتها ، ووفقاً لما أشارت إليه خزانة التراث في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ^(١٣١)، أما تلك الكتب التي لم تصل إلينا ومازالت مفقودة إلا من ذكر أسمائها وعناوينها والتي أوردها ابن النديم في كتابه الفهرست ^(١٣٢) ، فتشير إليها عناوينها دون ذكر التفاصيل أخرى حولها لعدم توفر مثل هذه التفاصيل في المصادر :

أ- مخطوطات الكتب التي وصلت عصرنا : الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافعي ^(١٣٣)، مختصر الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافعي ^(١٣٤) ، تفسير مشكل اعراب القرآن ^(١٣٥) . حديث المعافي بن زكريا بن يحيى ^(١٣٦).

ب - ما أورده ابن النديم: ^(١٣٧)

كتاب التحرير والنفر في اصول الفقه ، كتاب الحدود والعقود في اصول الفقه ، كتاب المرشد في الفقه ، كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري ، كتاب الشافعي في مسح الرجلين ، كتاب الشروط ، كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (كتاب أجوبة المزي على مذهب الطبري) ، كتاب الرد على الكرخي في مسائل ، كتاب الرد على أبي يحيى البلخي في افراد الاماء ، كتاب رسالته الى الطبري القاضي في مسألة في الوصايا ، كتاب في تأويل القرآن ، كتاب الرسالة في واو عمرو، كتاب القراءات ، كتاب المحاورة في اللغة ، كتاب شرح كتاب الجرحى ، كتاب رسالة عمر . ويشير ابن النديم بالقول ان المعافي قال له : " ان له نيفاً وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك " ^(١٣٨)

شيوخه وتلاميذه

أ - شيوخه :

تتلمذ المعافى بن زكريا النهرواني على كثير من الشيوخ وفي مختلف مجالات العلم والمعرفة من الحديث والفقه واللغة والآداب والاعخبار وغيرها من العلوم اذ سمع منهم وحدث عنهم ، وقد تم البحث في تراجم هؤلاء الشيوخ في كثير من المصادر التي توفرت لنا فعثرنا على ما يسعف الدراسة أحياناً بتراجم وافية وفي أحيان كثيرة لم نعثر على ذلك الا ما ندر وهي لا تعدو أن تكون نتقاً من المعلومات حاولنا جهد الامكان التوليف بينها وبما يفيد اعطاء لو صورة ولو كانت بسيطة عن المترجم له ، أما الذين لم نعثر لهم على تراجم ، فقد وضعنا قوائم بأسمائهم مع الاشارة الى المصادر التي وردت أسماؤهم فيها حيث ثبت بذلك انهم كانوا شيوخاً للمعافى بن زكريا النهرواني وكان قد اخذ وحدث وروى عنهم ، وفضلاً عن هذا فأننا سوف نشير الى من كان مورداً للمعافى بن زكريا من هؤلاء الشيوخ في كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح .

وسيكون عرض الشيوخ بحسب الحروف الهجائية لأسمائهم ، وهم كآلاتي .

اولا - الشيوخ المترجم لهم في الكتب :

١- احمد بن ابراهيم الخليل ابو علي الكاتب النهرواني (١٣٩) .

- ٢- احمد بن ابراهيم بن الحارث ابو النظر العقيلي (١٤٠).
- ٣- احمد بن جعفر المهندس النيسابوري (١٤١).
- ٤- احمد بن عبد الله بن حمدوية ابو عبد الله النهرواني (١٤٢).
- ٥- أحمد بن القاسم الشبي (١٤٣).
- ٦- احمد بن محمد بن احمد بن رامين الخراساني (١٤٤).
- ٧- احمد بن محمد بن نعيم بن مروان ابو الحسين الواسطي (١٤٥).
- ٨- احمد بن القاسم الشبي (١٤٦).
- ٩- احمد بن كامل بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد ابو بكر القاضي (ت ٣٥٠هـ) (١٤٧).
- ١٠- احمد بن الحسن بن منصور السائح (١٤٨).
- ١١- احمد بن جعفر بن موسى البرمكي (ت ٣٢٦ هـ) (١٤٩).
- ١٢- احمد بن محمد بن عصام الترمذي (١٥٠).
- ١٣- احمد بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن زياد ابو بكر يعرف بالعسكري (١٥١).
- ١٤- احمد بن محمد بن الحسين ابو بكر الشحيمي (١٥٢).
- ١٥- احمد بن سليمان بن داود بن محمد بن ابي العباس الطوسي (ت ٣٢٢ هـ) (١٥٣).
- ١٦- احمد بن جعفر المنادي ، هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابو الحسين المعروف بابن المنادي (١٥٤).
- ١٧- ابراهيم بن محمد بن علي بن بطماء بن علي بن مقلّة التميمي ابو اسحق المحتسب (١٥٥).
- ١٨- ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المقرّة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو عبد الله العتكي الأزدي الواسطي الملقب نفطويه النحوي (ت ٣٢٣هـ) (١٥٦).
- ١٩- ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني (ت ٣٢١ هـ) (١٥٧).
- ٢٠- ابن صاعد ، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ابو محمد الهاشمي البغدادي (ت ٢١٨ هـ) (١٥٨).

- ٢١- ابن خالويه النحوي ، الحسن بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهمداني النحوي (ت ٣٧٠ هـ). (١٥٩)
- ٢٢- ابن مخلد العطار ، محمد بن حفص ابو عبد الله الدوري العطار (ت ٣١٧-٣٣١ هـ). (١٦٠)
- ٢٣- ابن دريد ، محمد بن الحسن بن دريد بن العتاهية ابو بكر الأزدي (ت ٣٢١ هـ). (١٦١)
- ٢٤- ابو القاسم الأزدي ، عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابو القاسم النحوي الأزدي (ت ٣٤٨ هـ). (١٦٢)
- ٢٥- ابو عيسى الرملي ، اسحق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن ابي سلمة (ت ٣٢٠ هـ). (١٦٣)
- ٢٦- ابو العز بن كادش ، هو احمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن احمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن سعد بن عتبة بن فرقد أبي العز بن كادش السلمي العكبري. (١٦٤)
- ٢٧- أبو احمد الختلي. (١٦٥)
- ٢٨- أبو سعيد العدوي ، الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زمر بن العلاء بن اسلم ابو سعيد العدوي البصري (٣١٩ هـ). (١٦٦)
- ٢٩- أبو القاسم البغوي ، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابو القاسم البغوي الاصل البغدادي (ت ٣١٧ هـ). (١٦٧)
- ٣٠- ابو الربيع النهرواني. (١٦٨)
- ٣١- اسماعيل بن الحسين القاضي ، اسماعيل بن الحسين بن علي بن احمد بن محمد أبن حمدون الفرائضي بن الحسين القاضي ابو القاسم السبيستي (ت ٤٠٦ هـ). (١٦٠)
- ٣٢- اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل ابو بكر الناقد (ت ٣٢٣ هـ). (١٧٠)
- ٣٣- اسماعيل بن عبدالله الخطبي (ت ٤٠٢ هـ). (١٧١)
- ٣٤- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ابو علي الصفار النحوي (٣٤١ هـ). (١٧٢)

- ٣٥- أسحاق بن موسى بن سعيد بن عبدالله بن ابي سلمة ابو عيسى الرملي (ت ٣٢٠ هـ). (١٧٣)
- ٣٦- بدر بن الهيثم بن خلف ابو القاسم اللخمي. (١٧٤)
- ٣٧- الحسن بن علي بن عبيد بن الحسن بن محمد ابو احمد الخلال المعروف بابن الكوسج (ت ٣٠٥ هـ). (١٧٥)
- ٣٨- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير ابو محمد البزاز النهاوندي. (١٧٦)
- ٣٩- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر ابو علي الكوكبي الكاتب (٣٢٧ هـ). (١٧٧)
- ٤٠- الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن ابو عبدالله الأنطاكي قاضي الثغور (ت ٣١٩ هـ). (١٧٨)
- ٤١- الحسن بن سعد الزوري. (١٧٩)
- ٤٢- الخاقاني ابو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى (٣٢٥ هـ). (١٨٠)
- ٤٣- سهل بن احمد بن الفضل ابو حميد. (١٨١)
- ٤٤- زكريا بن يحيى. (١٨٢)
- ٤٥- طلحة بن محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابو محمد الجوهري. (١٨٣)
- ٤٦- عبد الرحمن بن عثمان بن الحسن الشهوري. (١٨٤)
- ٤٧- علي بن محمد بن احمد بن الجهم ابو طالب الكاتب (ت ٣٢٦ هـ). (١٨٥)
- ٤٨- عبد الباقي بن قانع ، بن مرزوق بن واثق ابو الحسين الاموي مولا هم (ت ٣٥ هـ). (١٨٦)
- ٤٩- عبد الغافر ، هو عبد الغافر بن سلامة بن احمد بن عبد الغافر بن سلامة بن ازهر ابو هاشم الحضرمي الحمصي (٣٣٠ هـ). (١٨٧)
- ٥٠- عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي. (١٨٨)
- ٥١- عبدالله بن جعفر درستويه بن المرزبان ابو محمد الفارسي النحوي (ت ٣٤٧ هـ). (١٨٩)
- ٥٢- الفضل بن محمد بن الحسين ابو عيسى الخواص. (١٩٠)

- ٥٣- الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري الاملي (ت ٣١٠ هـ). (١٩١)
- ٥٤- قطبة بن المفضل بن ابراهيم ابو ابراهيم الانصاري. (١٩٢)
- ٥٥- مدرك بن محمد ابو القاسم الشيباني الشاعر. (١٩٣)
- ٥٦- نصر بن احمد ابو القاسم البصري المعروف بالخبزأرزي الشاعر. (١٩٤)
- ٥٧- محمد بن ابراهيم بن خالد بن مخلد ابو بكر المقرئ. (١٩٥)
- ٥٨- محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهرواني. (١٩٦)
- ٥٩- محمد بن الحسن بن علي بن سعيد يعرف بالترمذي. (١٩٧)
- ٦٠- محمد بن عمر بن حفص السدوسي. (١٩٨)
- ٦١- محمد بن الفتح ابو بكر القلانسي (ت ٣٣٣ هـ). (١٩٩)
- ٦٢- محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مقدم ابو عبدالله القاضي المقدمي مولى ثقيف. (٢٠٠)
- ٦٣- محمد بن يزيد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعثة ابو بكر الخزاعي المعروف ابن ابي الأزهر. (٢٠١)
- ٦٤- محمد بن القاسم الأنباري ابو بكر محمد القاسم بن بشار الأنباري. (٢٠٢)
- ٦٥- محمد بن الحسن بن زياد المنقري ، ابو عبيد الله المقرئ الخياط يعرف بابن حسنيه. (٢٠٣)
- ٦٦- محمد بن يحيى الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول ابو بكر المعروف بالصولي (ت ٣٣٦ هـ). (٢٠٤)
- ٦٧- محمد بن احمد بن أبي الثلج ، محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ابو بكر الكاتب (ت ٣٢٤ هـ). (٢٠٥)
- ٦٨- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سعد ابو بكر المقرئ النقاش ، وهو موصللي الاصل ويقال أنه مولى ابي دجانة سماك بن خرشة الانصاري (٣٥١ هـ). (٢٠٦)
- ٦٩- محمد بن ابي الازهر ، وهو من مستملي ابي العباس المبرد. (٢٠٧)
- ٧٠- محمد بن الحسن بن دينار ابو العباس الاحول. (٢٠٨)

- ٧١- المظفر بن يحيى بن احمد بن هارون بن عروة بن المبارك ابو الحسن الشرايبي. (٢٠٩)
- ٧٢- محمد بن نوح بن عبدالله : ويقال ابن احمد ابو الحسن الجنديسابوري (ت ٣٢١ هـ). (٢١٠)
- ٧٣- محمد بن العباس بن نجيح بن سعيد بن نجيح ابو بكر البزاز (ت ٣٣٤ هـ). (٢١١)
- ٧٤- يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد ابو محمد الكاتب مروزي الاصل (ت ٣٢٧ هـ). (٢١٢)

الشيوخ الذين ليس لديهم تراجم في الكتب سوى ذكرهم المعافى

ت	اسم الشيخ
١	احمد بن الحسن بن الخليل النيسابوري. (٢١٣)
٢	احمد بن عبدالله بن حمدويه ابو عبدالله النهرواني. (٢١٤)

- ٣ احمد بن ابي سهل الحلواني. (٢١٥)
- ٤ احمد بن اسحق بن بهلول ابو جعفر الانباري. (٢١٦)
- ٥ احمد بن ابراهيم الطبري. (٢١٧)
- ٦ ابو احمد الجملي. (٢١٨)
- ٧ اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل ابو بكر الناقد. (٢١٩)
- ٨ احمد بن محمد بن سعيد الكلبي. (٢٢٠)
- ٩ الحسن بن احمد بن محمد الكلبي. (٢٢١)
- ١٠ الحسن بن علي المرزبان. (٢٢٢)
- ١١ الحسين بن الفهم. (٢٢٣)
- ١٢ الحسن بن محمد بن عقير الانصاري. (٢٢٤)
- ١٣ الحسين بن احمد الكلبي. (٢٢٥)
- ١٤ عبد الله بن جعفر بن اسحق الجابري الموصللي. (٢٢٦)
- ١٥ عبدالله بن منصور الحارثي. (٢٢٧)
- ١٦ علي بن محمد بن كاس النخفي. (٢٢٨)
- ١٧ ابو العز احمد بن عبيد الله. (٢٢٩)
- ١٨ محمد بن احمد بن يزيد المقرئ النهرواني. (٢٣٠)
- ١٩ محمد المرزبان. (٢٣١)
- ٢٠ محمد بن العباس بن الوليد. (٢٣٢)
- ٢١ محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي. (٢٣٣)
- ٢٢ محمد بن عمر بن علي كاتب. (٢٣٤)
- ٢٣ محمد بن عمر بن نصير الحربي. (٢٣٥)

٢٤ يعقوب بن محمد بن صالح الكريزي . (٢٣٦)

ب - تلاميذه :

مثلما تعلم المعافى بن زكريا النهرواني وتتلّمذ على يد شيوخ كثيرين وأساتذة وعلماء ، فانه قد أخذ عنه وتتلّمذ على يديه كثير من التلاميذ وطلاب العلم ومن يتوق الى المعرفة من علوم ذلك العصر ، وسنتناول بايجاز من حضرت لنا ترجمته من هؤلاء التلاميذ في المصادر وكتب التراجم مركزين على التعريف بهم ومشيرين الى من كان أكثر رواية عنه ومن كان ثقة أو ضعيفاً وحسب توفر المعلومات ، وسنعرض لهم بحسب ترتيب أسمائهم وفق حروف المعجم الهجائية وهم :

- ١- أحمد بن عبد الصمد النهرواني ابو ايوب (ت ٣٦٨ هـ) .
- ٢- أحمد بن عمر بن روح بن علي ابو الحسين النهرواني (ت ٢٦٨ هـ) . (٢٣٧)
- ٣- أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى ابو الحسين المحتسب المعروف بابن التوزي . (٢٣٨)
- ٤- أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور ابو الحسن المجهر المعروف بالقيقي (ت ٤٤١ هـ) . (٢٣٩)
- ٥- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الاسدي البلدي ثم البغدادي ابو نصر الخباز (ت ٤٤٢ هـ) . (٢٤٠)
- ٦- ابو تغلب بن علي الملحمي : بن علي بن الحسين بن محمد بن اسحق بن ابراهيم المؤدب الفارسي ويعرف بأبي حنيفة (ت ٤٣٩ هـ) . (٢٤١)

- ٧- علي بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل : ابو حسن البزاز البلدي (ت ٤٤٧ هـ). (٢٤٢)
- ٨- عمر بن عتيبة بن احمد الضبي. (٢٤٣)
- ٩- عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هارون بن مالك ابو محمد الفقيه المالكي (ت ٤٢٢ هـ). (٢٤٤)
- ١٠- عبيد الله بن ابي الفتح : هو احمد بن عثمان بن الفرّج بن الازهر بن ابراهيم بن هيثم بن كيانو بن الزاذفروخ صاحب كسرى يكنى ابا القاسم الصيرفي وهو الازهري ويعرف بابن السوادي (ت ٤٣٥ هـ). (٢٤٥)
- ١١- محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان. (٢٤٦)
- ١٢- محمد بن محمد بن علي الشروطي : بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن الحسن أبن العباس ابو الحسين (ت ٤٥٤ هـ). (٢٤٧)
- ١٣- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حنون ابو الحسين الترسي البغدادي (ت ٤٥٦ هـ). (٢٤٨)
- ١٤- الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ابو عبدالله بن السلماني (ت ٤٤٦ هـ). (٢٤٩)
- ١٥- الخليل بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل ابو يعلى الخليلي الحافظ القزويني (ت ٤٤٦ هـ). (٢٥٠)
- ١٦- الجازري ، هو علي محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن بكران المعروف بالجازري (ت ٤٥٢ هـ). (٢٥١)
- ١٧- ابو العلاء محمد بن علي القاضي الواسطي المقرئ (ت ٤٣١ هـ). (٢٥٢)
- ١٨- محمد بن عمر بن زلال ابو بكر النهاوندي (ت ٣٧١ هـ). (٢٥٣)
- ١٩- ابو طالب المحسن بن عيسى بن شهيفروز الجلائاني (ت ٤٥٦ - ٤٥٧ هـ). (٢٥٢)
- ٢٠- ابو القاسم الازهري : هو عبيد الله بن ابي الفتح احمد بن عثمان بن الفرّج ابو القاسم الازهري (ت ٤٣٥ هـ). (٢٥٥)

- ٢١- ابن الدجاني : الشيخ الأمين المعمر ابو الغانم محمد بن علي بن علي بن الحسن ابن الدجاني البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). (٢٥٦)
- ٢٢- ابو الطيب الطبري ، هو طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر ابو الطيب (ت ٤٩٤ هـ). (٢٥٧)
- ٢٣- عبد الواحد أبي عمرو بن عمر الاسدي. (٢٥٨٢)
- ٢٤- علي بن المحسن ابو القاسم التتوخي هو ابو القاسم علي بن المحسن ابن علي ابن محمد ابي الفهم واسم ابي الفهم بن داووين ابراهيم بن تيم (ت ٤٩٤ هـ). (٢٥٩)

الخاتمة

- ١- تبين ان المعافى بن زكريا هو أحد الادباء الكبار من حيث المستوى العلمي اذ يرتقي الى صفوف الادباء العمالقة مثل الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) والمبرد (ت ٢٨٥ هـ) وأبي علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) .
- ٢- سخر المعافى بن زكريا حياته في خدمة العلم والادب وترك مغريات الحياة رغم توليه القضاء مدة قصيرة .
- ٣- كان للمعافى بن زكريا علاقات وصلات مع معاصريه من الأدباء والعلماء ويتضح هذا من خلال اقوال العلماء فيه .
- ٤- كان المعافى يزدرى من الوضع السياسي الذي عاشته الدولة العربية الاسلامية مدة الاحتلال البويهى ويتضح هذا منه بصورة غير مباشرة .
- ٥- جاءت تسميته بالجريري نسبة الى محمد بن جرير الطبري الذي اعتنق المعافى مذهبه وسار على نهجه .
- ٦- كان المعافى بارعا في كثير من العلوم كالفقه واللغة والادب وعلم القراءات والتفسير وكان مؤرخا بارعا .
- ٧- كان المعافى يورد روايات شفهية في كتابته للتاريخ التي يسمعهها من مشايخه ولم ينقل من مصدر او كتاب اذ لم ترد إشارة الى ذلك .

Abstract**Al- muafa bin zakariya Al-Nahrawani (died 390 A.H\1999 A.D)****A Historical Study**

The developed and interacted nations during all the ages are proud of their sons who made their glories which raised their values among the other nations. These nations left great heritage which makes the sons of sons of these nations feel proud. Al Muafa bin Zakiriya Al- Nahrawani Al-jariri (died 390 A.H.) was one of the main figures and scholars of the Arab Islamic nation. He was famous in the Arabic literature in the third hundred A.H. . He competed with the other artists like Al-Jahidh and Al-Mard. He was from the first beginning serious in his scientific attainment and he was attended regularly the seminars with his scholars with his scholars among them abu Jafar Muhammad bin jareer Al-Tabary (died 310 A.H.). He died not continue long with him. After that he wrote many works most of them were in the jurisprudence, syntax, literature, and readings of the holy Quran. He also had contributions in history which were mentioned in his book Al-Jalees Al-salih AL- shafi and Al-Anees Al-Nasih Al-Kafi). He lived during the reign of several caliphs and princes who were an power in baghdad, therefore, it can be mentioned that this research includes the biography of our scholar in details and opinions of the scholars concerning him besides his most important works and his teachers and his students. This made him an author to be made use of in the scientific and cultural life in the Arab Islamic state until his death in (390 A.H.\999 A.D.)

الهوامش

- * بحث مستل من رسالة الماجستير للطالبة وئام عاصم اسماعيل والذي تم تحت اشرافي وتمت مناقشتها في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى
- (١) الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن احمد ، (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٢) / ٤٨١/٩ ، ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الحموي ، (ت ٦٢٦هـ) ، معجم الادباء - (ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تحقيق احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي (بيروت - ١٩٩٣) ، ٢٧٠٢/٦ ، العطار : يحيى بن علي بن عبد الله بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ، (ت ٦٢٢) ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن ابي قاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار ابن حزم ، (بيروت - ٢٠٠٢م) ، ١٥٣/١ .
- (٢) القفطي : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ، (ت ٦٤٦هـ) ، انباه الرواة على انباء النحاة ، المكتبة العصرية ، (بيروت - ١٤٢٤هـ) ، ص ٣ ، ص ٢٩٦ . الذهبي : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار ، (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء تحقيق مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٥) ، ٥٤٤/١٦ .
- (٣) ابن كثير: ابو الفدا اسماعيل بن عمر ، (ت ٧٧٤هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق الدكتور احمد عمر هاشم والدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، (مصر - ١٩٩٣م) ، ٣٣٨/١ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٨١/٩ . ياقوت : معجم الادباء ، ٢٧٠٢/٦ . القفطي ، انباه الرواة ، ٢٩٦/٣ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥٤٤/١٦ .
- (٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٧/١٥ ، الشيرازي : ابو اسحق ابراهيم آبن علي (ت ٤٧٦هـ) ، طبقات الفقهاء ، تحقيق احسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت - ١٩٧٠) ، ٩٣/١ ، السمعاني : عبد الكريم محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، دراسة وتحقيق موفق

عبد الله بن عبد القادر، دارعالم الكتب ، (الرياض-١٩٩٦) ، ٤٨٥/١ . الأنصاري:
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابو البركات، (ت٥٧٧هـ) ، نزهة الألباء في
طبقات الأدباء ، تحقيق ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، (الاردن - ١٩٨٥) ،
ص ٢٤٣ .

(٥) النهروان : مدينة عامرة تقع على طريق خراسان وهي أول مدينة من هذا
الطريق للخارج من بغداد ، فيها خانات وينزل فيها الحاج والمارة وتكثر فيها الغلات
وهي على بعد أربعة فراسخ من بغداد . الأصطخري : ابو اسحق ابراهيم ابن محمد
(ت٣٤٦هـ) ، المسالك والممالك ، نشر الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة -
لات) ، ص ٦٠ . القزويني : زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ) ، آثار البلاد
وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - لات) ، ص ٤٧٢ .

(٦) تحسين حميد مجيد : دراسات في تاريخ ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ،
(بعقوبة - ٢٠١٠) ، ص ٢٢٢ .

(٧) الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ) ، المتفق
والمفترق ، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة
والنشر ، (دمشق - ١٩٩٧) ، ٦٣٣/١ . ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن
بن هبة الله ، (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرامة العموري ، دار
الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق - ١٩٩٥) ، ١٥٧/١٩ . ابن كثير:
طبقات الشافعيين ، ٣٣٨/١ .

(٨) السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت٥٦٢هـ) ،
الأنساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر مجلة دائرة
المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٩٦٢) ، ٢٢٣/١٣ - ٢٢٤ .

(٩) ياقوت : ارشاد الأريب الى معرفة الأديب ، ٢٨٦٨/٦ ، ابن ناصر الدين ،
شمس الدين محمد ابن عبد الله القيسي الشافعي الدمشقي ، (ت٨٤٢هـ) ، توضيح
المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق محمد نعيم
العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) ، ٢٨٣/٢ .

- (١٠) القفطي : أنباء الرواة ، ٢٥١/٤ ، ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير ، (ت ٨٣٢هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر مكتبة ابن تيمية ، (الرياض - ١٣٥١هـ) ، ٣٠٠/٢ ، ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، (بيروت - لات) ، ٨٦٥/٣ .
- (١١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٣١/١٣ ، ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ٣٣٨/١ .
- (١٢) ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ، (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٤) ، ٢٢١/٥ .
- (١٣) ابن كثير : ابو الفدا اسماعيل بن عمر القرشي البصري ، (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٨٨) ١٥٣/٩ .
- (١٤) ابن الاثير : ابو الحسن علي بن ابي الكرم ، (ت ٦٣٠هـ) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، (بيروت - لات) ، ٣٣٨/٣ . السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية (بيروت - لات) ، ٢٩٣/٢ .
- (١٥) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء ، ياقوت : معجم البلدان ، ٣٠٨/١ .
- (١٦) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ١٤٤/٣ .
- (١٧) الجرجاني : ترتيب الأمالي الخمسية ، ٤٣١/٢ .
- (١٨) المصدر نفسه .
- (١٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ .
- (٢٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ .
- (٢١) المصدر نفسه : ٣٠٨/١٥ .

- (٢٢) الأنصاري : نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ص ٢٤٢ . القفطي : أنباه الرواة على أنباء النحاة ، ٢٩٧/٣ . ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٤/١٥ . ياقوت : معجم الادباء ، ٢٧٠٢/٦ .
- (٢٣) ابن كثير : طبقات الشافعيين ، ٣٣٨/١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٠ . ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج (ت ٥٩٧ هـ) (المنتظم في تاريخ الملوك والامم) تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ٢٤/١٥ . القفطي : أنباه الرواة ، ٢٩٧/٣ .
- (٢٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٨١/٩ .
- (٢٥) ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٤/١٥ ، السبكي : طبقات الشافعية ، ٣١٧/٣ .
- (٢٦) الذهبي : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ٢٠٧/٢٧ ، سير اعلام النبلاء ، ٤٧٤/١٢ .
- (٢٧) التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس ، (ت ٤٠٠ هـ) أخلاق الوزراء ، دار صادر (بيروت - ١٩٩٢) ، ٢٤-٢٣/١ ، ياقوت : معجم الادباء ، ١٩٤٥/٥ - ١٩٤٦ .
- (٢٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٨١/٩ .
- (٢٩) الصفدي : خليل بن أيبك بن عبد الله ، (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرنبوط ، وتركبي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت - ٢٠٠٠ م) ، ٢٧/٥ .
- (٣٠) ياقوت : معجم الادباء ، ٢٧٠٢/٦ .
- (٣١) ابن غيهب : بكر بن عبد الله ابو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان ، (ت ١٤٢٩ هـ) ، المدخل المفصل لمذهب الامام أحمد وتخرجات الأصحاب ، مطبوعات مجمع الفقه الاسلامي ، (جدة - ١٤١٧ هـ) ، ٣٦٧/١ .
- (٣٢) ابن كثير : طبقات الشافعيين ، ٣٣٨/٩ .
- (٣٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ ، الانصاري : نزهة الألباء ، ص ٢٤٣ ، ياقوت : معجم الادباء ، ٢٧٠٣/٦ ، القفطي : أنباه الرواة ، ٧٩٧/٣ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ٢٢١/٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية ، ٣٧٦/١١ .

- (٣٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ٢٠٤/٣ .
- (٣٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ .
- (٣٦) مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب ، (ت ٤٢١هـ) ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ١٣٦/٢ - ١٣٧ .
- (٣٧) ابن الطقطقي : محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ) ، الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، ص ١٦ .
- (٣٨) الجليس الصالح : ص ٨ .
- (٣٩) ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم آبن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ، (ت ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٧٧) ، ٤٤٩/٨ ، ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، (ت ٧٠٩هـ) الفخري في الاداب السلطانية ، دار القلم العربي ، (بيروت - ١٩٩٧) ، ص ٢٧٨ .
- (٤٠) العبادي ، في التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية (بيروت - لات) ص ١٥٨
- (٤١) كليفورد بوزورث : الأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي - دراسة في التاريخ والأنساب ، ترجمة حسين علي اللبودي ، مؤسسة الشراع العربي ، (الكويت - ١٩٩٥) ، ص ١٤٤ .
- (٤٢) عبد الجبار ناجي وآخرون ، الدولة العربية في العصر العباسي ، مطبعة جامعة البصرة ، (البصرة - ١٩٨٩) ، ص ٢٦٥ .
- (٤٣) ناجي : الدولة العربية في العصر العباسي ، ص ٣٠٣ .
- (٤٤) ابن الجوزي : المنتظم ، ١٧٢/٧ .
- (٤٥) المصدر نفسه ، ١١٤/٧ ، ١٦٨ ، ٢٥٦ ، ناجي ، الدولة العربية في العصر العباسي ، ص ٣٥٦-٣٥٨
- (٤٦) ياقوت : معجم الادباء ، ٧٠٢/٦ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٥٤٥/١٦ ، السيوطي ، بغية الوعاظ ، ٢٩٣/٢ .
- (٤٧) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ١٢٣/١٧ .

- (٤٨) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، ٢٨٨/٥ .
- (٤٩) البكري : ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت٤٨٧هـ) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) ، الحميري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت - ١٩٨٠) . ص ٢٢٠ .
- (٥٠) الحميري : الروض المعطار ، ٥٨٢/١ .
- (٥١) الأصطخري : أبو اسحق ابراهيم بن محمد ، (ت٣٤٦هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت - ٢٠٠٤) ، ص ٨٦ .
- (٥٢) المقدسي : شمس الدين محمد المعروف بالقياري ، (ت٣٨٧هـ) ، أحسن التقاسيم ، (لیدن - ١٩٠٩) ، ص ١٢١ .
- (٥٣) الادريسي : محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني ، (ت٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٩هـ) ، ٦٦٧/٢ .
- (٥٤) المسالك والممالك : ص ٦٠ - ٦١ .
- (٥٥) لسترنج ، غي : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، (بغداد - ١٩٥٤) ، ص ٨٥ .
- (٥٦) اثار البلاد واخبار العباد ، ص ٤٧٢ .
- (٥٧) الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ٢٦٩/٢ .
- (٥٨) الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق : ٦٧١/٢ .
- (٥٩) لمزيد من التفصيلات راجع تحسين حميد مجيد ، دراسات في تاريخ ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، (بعقوبة - ٢٠١٠) ، ٢٢٢/١ وما بعدها .
- (٦٠) تاريخ بغداد : ٣٠٨/١٥ .
- (٦١) البرقاني : الامام العلامة الفقيه شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ، الشافعي صاحب التغابن ، تاريخ بغداد ، ٤٦٤/١٧ .

- (٦٢) البافي : نسبة الى باف وهو ابو محمد البافي كان من أفقه أهل زمانه من المعرفة بالنحو والادب توفي سنة ٣٩٨ هـ ، السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، ٣١٧/٣ .
- (٦٣) العطار : نزهة الناظر ١٥٣/١ .
- (٦٤) المصدر نفسه : ١٥٤/١ .
- (٦٥) المصدر نفسه : ١٥٤/١ .
- (٦٦) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٥٤٥/١٦ ، السيوطي ، بغية الوعاة ، ٢٩٣/٢ .
- (٦٧) ابن خلكان : ٢٢١/٥ .
- (٦٨) الذهبي : شمس الدين ابو عبد الله ، (ت٧٤٨هـ) ، العرش ، تحقيق محمد خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (السعودية - ٢٠٠٣) ، ٣٥٩/٢ .
- (٦٩) ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، ١٧٨/١ .
- (٧٠) ابن الجوزي : المنتظم ، ٢١٣/٧ .
- (٧١) السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين ، (ت٩١١هـ) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) ، ص ٨٠ .
- (٧٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ٥٤٧/١٦ .
- (٧٣) الاضطخري : المسالك والممالك ، ص ٨٦ .
- (٧٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ ، القفطي ، انباه الرواة ، ٢٩٧/٣ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ١٤٤/٣ ، ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ٣٠٢/٢ .
- (٧٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ .
- (٧٦) المصدر نفسه : ٣٠٨/١٥ .
- (٧٧) القفطي : انباه الرواة ، ٢٩٧/٣ .
- (٧٨) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ابو بكر البرقاني الخوارزمي الحافظ نزيل بغداد سمع من الكثير من العلماء والمحدثين وكان ثقة ورعاً متقناً متثبتاً ولد

- سنة ٣٣٦ هـ وتوفي ٤٢٥ هـ . ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي ، (ت ٦٢٩ هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٨) ، ص ١٦٨ .
- (٧٩) البغدادي : جعفر بن احمد بن الحسين السراج القاري ، (ت ٥٠٠ هـ) ، مصارع العشاق ، دار صادر ، (بيروت - لا ت) ، ٤٤/١ .
- (٨٠) المصدر نفسه : ٤٤/١ .
- (٨١) المصدر نفسه : ٤٤/١ .
- (٨٢) لمزيد من التفصيلات ينظر المصدر نفسه ، ١٦٣/١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ .
- (٨٣) ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٣١/٧ .
- (٨٤) ابن الجوزي : المنتظم ، ص ٢٣١/٧ .
- (٨٥) ابن الجوزي : المنتظم ، ٢١٤/٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ، ٣٢٨/١١ .
- (٨٦) الأصبهاني : صدر الدين أبو طاهر السلفي ، التاسع عشر من المشيخة البغدادية ، مخطوط نشر في جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الاسلامية ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥ .
- (٨٧) المعافى : الجليس الصالح ، ص ٢٥٤ .
- (٨٨) المصدر نفسه : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .
- (٨٩) المصدر نفسه : ص ٢٧١ .
- (٩٠) المصدر نفسه : ص ٢٣٩ .
- (٩١) الجليس الصالح : ص ٢٣٩ .
- (٩٢) عبد الله بن المبارك : الامام شيخ الاسلام عالم زمانه وأمير الأتقياء في وقته ابو عبد الرحمن الحنظلي ، ولد سنة ١٢٨ هـ محدث مشهور وحديثه حجة بالاجماع . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٤٠٠/٨ .
- (٩٣) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، ص ٥٥ .
- (٩٤) الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، مجلة البحوث الاسلامية ، ٢٨٧/٦٧ وما بعدها .

- (٩٥) الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ) القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - ٢٠٠٥) ، ١/ ١١٦٤ .
- (٩٦) الزبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بيروت - لا ت) ، ٣٣/ ٥٢١ .
- (٩٧) الجليس الصالح : ص ٥٤١ .
- (٩٨) الجرجاني : علي بن محمد بن علي الزين الشريف ، (ت ٨١٦هـ) ، التعريفات ، تحقيق جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٨٣) ، ص ٨٧ .
- (٩٩) المناوي : زين الدين محمد ، (ت ١٠٣١هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف ، عالم الكتب ، (القاهرة - ١٩٩٠) ، ص ١٩٣ .
- (١٠٠) مركز الملك فيصل : فهارس المخطوطات الاسلامية ، مخطوط في مكتبة البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي تحت رقم (١٦٠) المملكة العربية السعودية
- (١٠١) سورة لقمان الآية : ٢٠ .
- (١٠٢) الجليس الصالح والأنيس الناصح ، ص ٤٨٠ .
- (١٠٣) سورة الروم : الآية ٥٠ .
- (١٠٤) سورة البقرة : الآية ٨١ .
- (١٠٥) سورة العصر : الآية ١-٢ .
- (١٠٦) سورة العصر : الآية ٣ .
- (١٠٧) الجليس الصالح : ص ٤٨٠ .
- (١٠٨) سورة الاحزاب : الآية ٣٣ .
- (١٠٩) الواحدي : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، (ت ٤٦٨هـ) ، اسباب نزول القرآن، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الاصلاح ، (الدمام - ١٩٩٢) ، ١/ ٣٥٦ .
- (١١٠) لمزيد من التفصيلات ينظر : الثعلبي : ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ، (ت ٤٢٧هـ) ، الكشف والبيان في تفسير القرآن ، تحقيق محمد بن

عاشور ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ٢٠٠٢) ، ٢٢٥/٧ ، ١١/٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٩٠ . البغوي : ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ، (ت ٥١٠هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٢٠) ، ٥١٦/٣ ، ٦١/٤ ، ١٧٦،٢١٧ ، ١٧٦/٦ ، ١٨٢/٧ ، ٢٣٠ ، ٢٨٧ ، ٣٦٣ ، ٤١٦

(١١١) سورة الاحزاب : الآية ٦٩.

(١١٢) الواحدي : الوسيط في تفسير القرآن الكريم ، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٤) ، ٣٨٤/٣ .

(١١٣) سورة الأحزاب : الآية ٦٩ .

(١١٤) الواحدي : التفسير الوسيط ، ٣٨٤/٣ .

(١١٥) ابن الجوزي : المنتظم ، ٢١٣/٧ .

(١١٦) الصالحي : محمد بن يوسف الشامي ، (ت ٩٤٢هـ) ، سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام ثبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٣) ، ١١/٧ .

(١١٧) تاريخ بغداد ، ٣٦٣/١ وينظر : ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن محمد ابن هلال (ت ٢٤١هـ) ، مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرون ، موسوعة الرسالة (بيروت - ٢٠٠١) ، ٥٠/٩ ، وينظر: الهروي : ابو الفضل محمد بن ابي الحسين ، (ت ٣١٧هـ) علل الاحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج ، تحقيق علي بن حسن الحلبي ، دار التجربة للنشر والتوزيع ، (الرياض - لا ت) ، ص ١٤٣ .

(١١٨) الرازي : أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ ، (ت ٤٥٤هـ) ، أحاديث في ذم الكلام واهله ، تحقيق ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع ، دار اطلس للنشر والتوزيع (الرياض - ١٩٩٦) ، ١٥٦/٢ .

(١١٩) الجليس الصالح : ص ٣٦٧ .

- (١٢٠) شفار : وهو جمع شفرة من الحديد وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادهم ، وتعني الحد من حد الحديد ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٤/٢٠١ ، ١٦٢/٧ .
- (١٢١) المصدر نفسه ، ص ٣٦٧
- (١٢٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٥ ، ياقوت ، معجم الادباء ، ٢٦٠٢/٦ ، القفطي ، انباه الرواة ، ٢٩٦/٣ .
- (١٢٣) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٥٤٥/١٦ ، ينظر الشيرازي : ابو اسحق ابراهيم بن علي (ت ٤٧٦هـ) ، تهذيب طبقات الفقهاء ، محمد بن مكرم ابن منظور ، تحقيق احسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت - ١٩٧٠) ، ٩٣/١
- (١٢٤) ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ .
- (١٢٥) ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ١٩٧/٩ .
- (١٢٦) القسطلاني : أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ، (ت ٩٢٣هـ) ، المواهب اللدنية بالمنهج المحمدية ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة - لا ت) ، ٣١٧/٢
- (١٢٧) الدوري : عبد العزيز ، دراسة التاريخ العربي ، مجلة العربي ، العدد ٢٤٠ ، ١٩٦٠ ، ص ٥٢ .
- (١٢٨) طه باقر وآخرون ، طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، وزارة التعليم العالي العراقية ، (بغداد - ١٩٨٠) ، ص ٧ .
- (١٢٩) ابن خلدون : المقدمة ، ص ٢١٩ .
- (١٣٠) المصدر نفسه ، ص ٧ .
- (١٣١) ينظر خزانة التراث - ٤٢١/١٣ ، ٤٢٤/٦٢ ، ٨٨٨/٦٢ ، ٦٥٧/٦٩
- (١٣٢) ص ٢٩٣-٢٩٤
- (١٣٣) مركز فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية - المملكة العربية السعودية ، الرياض ، رقم الحفظ ٣٤٨٧ ف ب ، والمانيا ، جوتا رقم الحفظ ٢/٨٦٣ .
- (١٣٤) مكتبة جوتا ، المانيا ، رقم الحفظ ٢/٨٦٤

- (١٣٥) مكتبة مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي وحياء التراث الاسلامي ، رقم الحفظ (١٦٠) عن جامعة برنستون برقم (٢/٢٢٨) تفسير مجاميع ، ونسخة من المخطوط موجود في معهد المخطوطات العربية بمصر ، القاهرة ، رقم الحفظ ١٠٨٦ تفسير مصور .
- (١٣٦) المكتبة المركزية - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ ٤/٦٧٧ .
- (١٣٧) ابن النديم الفهرست ، ص ٢٩٣ - وما بعدها .
- (١٣٨) ابن النديم، الفهرست ، ص ٢٩٣ ..
- (١٣٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤/١١٩، ٢٣٣.
- (١٤٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤/٢٣٣ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٤٣/٢٧٥ .
- (١٤١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥/١١٠ .
- (١٤٢) النهرواني ، الجليس الصالح ص ٤١١ ، ٤٧٠ .
- (١٤٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٥/١١٠ .
- (١٤٤) النهرواني الجليس الصالح ص ٢٣٦ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٥٤/١١٢ .
- (١٤٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٦/٧٦ .
- (١٤٦) النهرواني الجليس الصالح ص ٤٦٩ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٥/٥٨٠ .
- (١٤٧) النهرواني الجليس الصالح ، ص ٤٨ ، ٥٦ ، ٢٠٠ ، ٣٦٩ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥/٥٨٧ . القفطي : انباة الرواة ، ١/١٣٢ ، ياقوت : معجم الادباء ، ١/٤٢٠ ، الذهبي : ميزان الاعتدال ، ١/١٢٩ .
- (١٤٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥/١٤٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ، ٨/٢١٥ .

- (١٤٩) المعافى الجليس الصالح ص ٤٩ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٨/١٠ ياقوت : معجم الادباء ، ٢٤١/٢ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١٣٤/١ .
- (١٥٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٤٢/٦ .
- (١٥١) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص ٣٧ ، ٢١٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣١ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ٦٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٧٣ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٤١/٥ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٨٢/١٥ .
- (١٥٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٢٠/٦ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٤٧/٥ - ٢٤٨ .
- (١٥٣) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص ٤٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٢٨٩/٥ .
- (١٥٤) المعافى ، الجليس الصالح ص ٢٩٥ ، ٣٩١ ، ٤١١ ، ٤٣٠ ، ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١١٠/٥ .
- (١٥٥) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص ٢٣١ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٦/٦ ، مجموعة مؤلفين ٤٦/١ .
- (١٥٦) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص ٣٢ ، ٣٧ ، ١٠٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٠ ، ٣٤٥ ، ٥٩٥ ، ٦٤٣ ، ٦٧٢ ، ٦٩١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٩٣/٧ . ابن أبي يعلى : ابو الحسين محمد بن محمد ، طبقات الحنابلة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، (بيروت - لا ت) ، ٤٤/٢ .
- (١٥٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٣٨/٦ . ابن العديم ، عمر بن أحمد أبن هبة الله العقيلي ، (ت ٦٦٠هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق د. سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت - لا ت) ، ٣٢٦/٧ .
- (١٥٨) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٢٥ . المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص ٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ،

٢٣٤/١٤. ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٨٩/١٨ ، الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٨) ، ٧٧٦/٢ ، ٧٧٨ ، اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن سعد ، (ت٧٦٨ هـ) : مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه خليل منصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٩٧) ، ٢/٢٧٧ ، ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي ، بن عبدالله الظاهري الحنفي ، ابو المحاسن جمال الدين ، (ت٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ، (مصر - لا ت) ، ٢٨٨/٣ .

(١٥٩) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٣ . الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله ، (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت - ٢٠٠٠) ، ٢٠٠/١٢ ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية (لبنان - لا ت) ، ٥٢٩/١ .

(١٦٠) ابن النديم : الفهرست ، المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ، ص٣٤٥ ، ص١٥٢ ، ٢٥٣ ، ٤٧٨ ، ٥٠١ ، ٥٢٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٧٣٧ . ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٠٣/٩ . القفطي : طبقات الحنابلة ، ٩٣/٢ . ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ٤٥/٣ . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٢٦٥/١٥ .

(١٦١) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص٢٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٧ الخ . التنوخي : ابو المحاسن الفضل بن محمد (ت٤٤٢هـ) ، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، (القاهرة - ١٩٩٢) ، ٢٢٦/١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٩٤/٢ . ياقوت : معجم الادباء ، ٢٤٨٩/٦ . القفطي : المحمدون من الشعراء ، ٦١/١ . السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ) طبقات الشافعيين ، تحقيق محمود

محمد الضاحي وعبد افتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة - ١٩٩٣) ، ١٣٩/٣ .

(١٦٢) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص ٧٠ ، ٨٩ ، ١٣٥ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٧٩/١٢ .

(١٦٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٣/٧ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٨٧/٨ .

(١٦٤) ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت ٥٧١هـ) معجم الشيخ ، تحقيق الدكتور وفاء تقي الدين ، دار البشائر ، (دمشق - ٢٠٠٠) ، ٤٨/١٢ . تاريخ دمشق ، ٣٢٤/٣٣ . الذهبي : لسان الميزان ، ١١٨/١ .

(١٦٥) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ٧٩ ، ١٣٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٤٦٤ ، ٥٥٤ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٩٦/٢ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٤٠٨/٤١

(١٦٦) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص ٦١٤ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٨٠/٧ - ٢٨١ . ياقوت : معجم الادباء ، ٢٧٠٢/٦ . الذهبي : لسان الميزان ، ٢٢٩/٢ ، الحلبي ، إبراهيم بن محمد أبو الوفا ، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، مكتبة النهضة ، (بيروت - ١٩٨٧) ، ٢٢٩/٢ .

(١٦٧) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح: ص ١٠ ، ١٤ ، ٢١٩ . الذهبي : ميزان الاعتدال ، ٤٩٢/٢ . سير اعلام النبلاء ، ٤٥٦/١٤ . الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٢٤٧٢/١ . ابن كثير : طبقات الشافعيين ، ٣٣٨/١ .

(١٦٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٥٥/١٤ .

(١٦٩) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص ٥٨٥ . الصريفي : تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الأزهر ، (ت ٦٤١هـ) ، المنتخب من كتاب السياق

لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة - ١٤١٤هـ) ص ١٥٠ .

(١٧٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٩٨/٦ .

(١٧١) المعافى بن زكريا ، الجليس الصالح ص ١٥٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، وانظر ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٧٩/٦٣ . الداري : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغنزي ، (ت ١٠١٠هـ) ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، (لامك- لا ت) ، ١٨٠/١ .

(١٧٢) الجليس الصالح ، ٣٢٣ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٠١/٧ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٨٥/٦٤ . ياقوت : معجم البلدان ، ٧٣٢/٢ .

(١٧٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٣٣/٧ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٨٦/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ، ٣٠٧/١٣ .

(١٧٤) الجليس الصالح ، ص ٧٤ ، ٥٧٨ . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٣٥٠/١٤ . ابن كثير : البداية والنهاية ، ٤٣/٨ .

(١٧٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٨٦/٨ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٣٨٦/٨ .

(١٧٦) الجليس الصالح ص ٣٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٢ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣١٠/٨ ، ابن العديم ، زبدة الحلب ، ٢٤٣/٥ .

(١٧٧) الجليس الصالح ص ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٦٤٧/٨ .

(١٧٨) الجليس الصالح ، ص ٥٦٣ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد: ٥٦/١٤-٥٨ ، ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ٣٣٤/٥٢ .

(١٧٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٩٢/٨ .

(١٨٠) السمعاني ، الانساب ، ٢٢/٥ - ٢٣ . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٩٥/١٥ ، ٩٤ ، ٥٤٤ ، وانظر : ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، ٢٦١/٣ .

- (١٨١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٧٤/١٠ .
- (١٨٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٧٨/١٠ . ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٧٤/١٠ .
- (١٨٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٧٨/١٠ .
- (١٨٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٨٧/١١ .
- (١٨٥) الجليس الصالح : ص ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ ، ٧٢٦ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٤١/١٣ .
- (١٨٦) الجليس الصالح : ص ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨١ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٦٠٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٨ . الخطيب ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/١٢ . العلائي ، صلاح الدين ابو سعيد خليل بن عبدالله الدمشقي (ت ٧٦١هـ) ، المختلطين ، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط فريد ، نشر مكتبة الخانجي ، (القاهرة - ١٩٩٦) ، ص ٧٠ ، سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا الطرابلسي الشافعي ، (ت ٨٤١هـ) ، الأغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، تحقيق علاء الدين علي رضا ، نشر دار الحديث ، (القاهرة - ١٩٩٨) ، ص ٢٠٣ .
- (١٨٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٤٨/١٢ - ٤٩٠ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٣٨١/٣٦ - ٣٨٤ .
- (١٨٨) الجليس الصالح : ص ٣٧ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٥٥٦ ، ٦٥٠ ، ٦٦٩ ، ٦٩١ . الجرجاني : ابو القاسم حمزة بن يوسف آبن ابراهيم السهمي القرشي ، (ت ٤٢٧هـ) ، تاريخ جرجان ، تحقيق محمد بن المعيد خان ، ط ٤ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٩٨٧) ، ٣٦٩/١ . أبن الجزري : شمس الدين ابو الخير محمد بن يوسف ، (ت ٨٣٣هـ) غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، (لامك - لا ت) ، ٥٩٠/١ .
- (١٨٩) التنوخي : تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ، ص ٤٦ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٨٥/١١ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٥٣/٧٤

- (١٩٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٥٥/١٤ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١١٠/٣٠ ، يروي المعافي في الجليس الصالح عن شيخ غير المترجم له ويحمل نفس الاسم وهو الفضل بن محمد ولكنه يختلف معه في اللقب حيث يذكره باليزيدي ولم تعثر له على ترجمة . ينظر الجليس الصالح ، ص ٣٨١ ، ٤٤٣ ، ٦٩٨ .
- (١٩١) المقدسي : شرف الدين علي بن الفضل بن علي بن المفرج بن حاتم ، (ت ٦١١هـ) ، الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ، تحقيق محمد سالم بن محمد العبادي ، ط ١ ، (ب م - ب ت) ، ص ٣٢٨ .
- (١٩٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٠/١٤ .
- (١٩٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: ٣٦٨/١٥ .
- (١٩٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: ٣٦٨ /١٥
- (١٩٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: ٣٠٧/٢ .
- (١٩٦) الخطيب البغدادي: ٥١٣/٢ ، ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ٥١٣/٤ ، ٣٩٤/٢٥ .
- (١٩٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٩٧/٢ .
- (١٩٨) الخطيب البغدادي: ٣٩/٤ .
- (١٩٩) المعافي النهرواني ، الجليس الصالح ، ص ١٥٣ ، ٣٦٦ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٢٨٠/٤ ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٢٩٣/٤٥ .
- (٢٠٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٨٩/٢ . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٥٤/٥٠ .
- (٢٠١) المعافي النهرواني ، الجليس الصالح ص ٣٣ ، ٦٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٤١٣ ، ٤٤٨ ، ٤٨١ ، ٥١٣ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٦٤/٤ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٨٩/٤٢ .
- (٢٠٢) المعافي النهرواني ، الجليس الصالح ص ٨ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ . التنوخي : تاريخ العلماء

- النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، ص ١٧٨ - ١٧٩ . الذهبي : سير
اعلام النبلاء ، ٢٧٧/١٥ .
- (٢٠٣) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح: ص ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ،
١٧٨ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٥٤٧ ،
٥٥٢ ، ٦٠٧ ، ٦٥٠ ، ٦٧٨ ، ٦٩١ ، ٧٢١ . الأصفهاني : أبو نعيم أحمد بن
عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران ، (ت ٤٣٠هـ) ، تاريخ اصبهان ،
تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) ، ص ٢/٢١٦ .
- (٢٠٤) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح: ص ١٤ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٤ ،
١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ١٩٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،
٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٦٧٥/٤ ،
، ياقوت : معجم الادباء ، ٦١٣/٢ .
- (٢٠٥) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٧٩ ، ٨٨ ، ٣٤٨ . الخطيب
البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٩٢/٢ .
- (٢٠٦) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٦٠٢/٢ . ياقوت : معجم الادباء ،
٢٥٠١/٦ . الذهبي : ميزان الاعتدال ، ٥٢٠/٣ .
- (٢٠٧) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٢٤ ، ١١٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٢ ،
٣٢٨ ، ٤٢٣ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٧٨/٢ . ابن عساكر : تاريخ
دمشق ، ٢٨٩/٤٢ . القفطي : انباه الرواة ، ٧٠/٣ . المعلمي : عبد الرحمن بن
يحيى بن علي بن محمد اليماني ، (ت ١٣٨٦هـ) التتكيل بما في تأنيب الكوثري من
الأباطيل ، نشر المكتب الاسلامي ، (الرياض - ١٩٨٦) ، ٦٥٦/٤ . الزركلي :
الاعلام ، ٣٠٩/٥ .
- (٢٠٨) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٤١٩ ، ٢٢٩ . الخطيب البغدادي
: تاريخ بغداد ، ٥٧٨/٢ . ياقوت : معجم الدباء ، ٢٤٨٨/٦ - ٢٤٨٩ .
- (٢٠٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٦٢/١٥ . ابن الجوزي : المنتظم ،
٣٣٢/١١ .

- (٢١٠) الجليس الصالح : ص ٣٩ ، ٣٩٥ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٥٢/٣ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٣٣/٥٦ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٣٤/١٥ .
- (٢١١) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٤٧٠ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٠٠/٤ .
- (٢١٢) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٤٤ ، ١٧٠ ، ٢٧٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٠ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٢١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥١٨/١٦ .
- (٢١٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٤٣/٥ .
- (٢١٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٨٣/٥ .
- (٢١٥) ابن الجوزي ، المنتظم : ١٣٦/١٣ .
- (٢١٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣٤٠/٨ .
- (٢١٧) ابن العديم ، بغية الطلب : ١٨٦٧/٤ .
- (٢١٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٢٧٦/٤٦ .
- (٢١٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٩٨/٧ .
- (٢٢٠) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٥١٨/١٢ .
- (٢٢١) ابن الجوزي ، المنتظم : ٢٦٩/٦ .
- (٢٢٢) ابن الجوزي ، المنتظم : ٤٠٤/٧ .
- (٢٢٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٦٧/٤٨ .
- (٢٢٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٥٨/٥٧ .
- (٢٢٥) ياقوت ، معجم الادباء : ٢٠٥٨/٥ .
- (٢٢٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٢٣٥/٢٨ .
- (٢٢٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٨٩/١٠ .
- (٢٢٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣١٨/٧١ .
- (٢٢٩) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٢٢٩/٢٩ .
- (٢٣٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٤٣٤/٣ .

- (٢٣١) ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٥/٧ .
- (٢٣٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٢٥٣/١٠ .
- (٢٣٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٦٤/٨ .
- (٢٣٤) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ٢٦٣ .
- (٢٣٥) المعافى النهرواني ، الجليس الصالح : ص ١٨٩ ، ٦١٠ ، ٦٩٦ .
- (٢٣٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤٣٥/١٣ .
- (٢٣٧) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر : أنساب الاشراف ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر - ١٩٥٩م) ، طبعة مؤسسة الاعلمي ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، ٢٢٤/١٣ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٥/٥ .
- ٤٨٤/٥ . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١٧٣/٧ . الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٠٩/٢٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦٤/١٢ ، ٨١ .
- (٢٣٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٨٤/٥ ، ٥٢٩ . الشجري ، يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد الحسين الشجري ، (ت ٤٩٩هـ) ، ترتيب الأمالي الخمسينية ، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ٢٠٠١) ، ٢٢٩/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ، ١٩١/١٠ .
- (٢٣٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٦/٦ . الشجري ترتيب الأمالي ، ٤٣١/٢ .
- (٢٤٠) ابن الجوزي : المنتظم ، ٤٦٩/١٤ . ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، (الرياض - ١٣٥١هـ) ، ١٣٧/١ - ١٣٨ .
- الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (الكويت - ١٤٠٤هـ) ، ٤١٤/١ ، لسان الميزان ، ٦٥٤/٣ ، ٣١٠/١ .
- (٢٤١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٥/١٢ ، السمعاني : الانساب ، ٢٥٣/٣ . ابن الجوزي : ذم الهوى ، ص ٦٦٦ .
- (٢٤٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٥٨٦/١٣ .

(٢٤٣) ابن ماكولا : أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر ، (ت٤٧٥هـ) ، إكمال في الآرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) ، ١٢٤/٦ .

(٢٤٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٢/١٢ ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٣٧ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ . ابن الظاهري ، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله ، (ت٦٦٠هـ) ، مشيخة ابن البخاري ، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي ، دار عالم الفؤاد ، (مكة المكرمة - ١٤١٩) ، ١٠٤١/٢ .

(٢٤٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢٠/١٢ . ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج ، (ت٥٩٧هـ) ، التحقيق في احاديث الخلاف ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لا ت) ، ٤٦٠/١ .

(٢٤٦) الذهبي : ميزان الاعتدال ، ٤٦٦/٣ .

(٢٤٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٨٨/٤ .

(٢٤٨) الكعبي : أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، (ت٥٣٥هـ) ، احاديث الشيوخ التقاة (المشيخة الكبرى) ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزي ، (لامك - ١٤٣٣هـ) ، ٥٣٠/٢ . ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ١٤٤/٥١ .

(٢٤٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٥٥١/٨ . ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج (ت٥٩٧هـ) ، مثير الغرام الساكن الى أشرف الأماكن ، تحقيق د. مصطفى محمد حسين الذهبي ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٩٩٥) ، ص٣٩٦ . ابن نقطة : أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ، (ت٦٢٩هـ) ، التغيير لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لات) ، ص ٢٦٢ .

(٢٥٠) العطار، نزهة الناظر ، ص١٥٥ .

(٢٥١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٥٥/٣ . السمعاني ، الانساب ٢٦٤/٣ ، ٣٧٣ . وينظر ابن الاثير ، اللباب ٢٥٢/١ . ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله ، (ت ٨٤٢ هـ) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ،

- تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٩٣) ، وينظر ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد بن علي النجار ، المكتبة العلمية (بيروت - لات) ٢٨٧/١٢ .
- (٢٥٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٣٦٢/٥ ، الذهبي ، المغني في الضعفاء ٦١٨/٢ ، الذهبي ، لسان الميزان ٢٩٦/٥ .
- (٢٥٣) الذهبي ، معرفة القراء ١/ ٧٩، ٦ / ٤٠٧ . ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ١٤٣/٣ .
- (٢٥٤) ياقوت ، معجم البلدان ٢ / ١٥٥ ، الذهبي ، معرفة القراء ٧٩/١ .
- (٢٥٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٢٩/٢٣ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ١١٧/٨ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٣٨/١٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣٤٧/١٧ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٣٧/٥ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٢٥٥/٣ .
- (٢٥٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤١٥/١٣ ، الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، مجلة البحوث الاسلامية ، ص ٦٥٠ .
- (٢٥٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤٩١/١٠ . ابن الاثير ، اللباب ، ٢٧٤/٢ . ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، (ت ٦٤٣ هـ) ، طبقات فقهاء الشافعية ، تحقيق محي الدين علي نجيب ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت - ١٩٩٢) ، ٤٩٩/١ . اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله ابن اسعد (ت ٧٦٨ هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧) ، ٧٠/٣ - ٧٢ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦٤/١٢ .
- (٢٥٨) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٦٧٥/٢ . المكي : علاء الدين بن حسام الدين بن قاضي خان (ت ٩٧٥ هـ) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، طه ، تحقيق بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨١) ، ٧٦٣/٥ .
- (٢٥٩) ياقوت : معجم الادباء ، ١٨٤٤/٤ - ١٨٤٦ .

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم .

- ١- الاصفهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق بن موسى بن مهران ، (ت ٤٣٠هـ) ، تاريخ اصبهان ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) .
- ٢- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني ، (ت ٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٩هـ) .
- ٣- الأصبهاني ، صدر الدين أبو ظاهر السلفي ، (ت ٥٧٦هـ) ، التسع عشر من المشيخة البغدادية ، مخطوط نشر في جوامع النشر المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ٢٠٠٤ م .
- ٤- ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ) ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، (بيروت - لات) .
- ٥- الكامل في التاريخ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٧٧ م) .
- ٦- الأنصاري ، عبد الرحمن بن عبد الله أبو البركات ، (ت ٥٧٧هـ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، (عمان - ١٩٨٥) .
- ٧- الاضطخري ، أبو إسحق إبراهيم بن محمد ، (٣٤٦ هـ) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر، (بيروت - ٢٠١٠) .
- ٨- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ، (ت ٥١٠هـ) معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، تصنيف عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٢٠هـ) .
- ٩- البكري ، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت ٤٨٧هـ) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) .

- ١٠- البرقاني ، ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي،
(ت ٤٢٥هـ) سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق عبد الرحيم محمد ، نشر
خانة جميلي ، (لاهور - ١٤٠٤هـ) .
- ١١- البغدادي ، جعفر بن احمد السراج القاري ، (ت ٥٠٠هـ) مصارع العشاق ،
دار صادر ، (بيروت - لا ت) .
- ١٢- بوزورث ، كليفورد معجم الأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، دارسة في
تاريخ الأنساب ، ترجمة حسين علي السليودي ، مؤسسة الشراع العربي ،
(بيروت - ١٩٩٥) .
- ١٣- باقر وآخرون ، طه وآخرون ، طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، نشر
وزارة التعليم العالي ، (بغداد - ١٩٨٠) .
- ١٤- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، (ت ٢٧٩هـ) أنساب الأشراف ، تحقيق
محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر - ١٩٥٩م) وأنساب الأشراف ،
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، تحقيق محمد باقر المحمودي .
- ١٥- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف ، (ت ٨٧٤هـ) النجوم
الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ، (مصر - لا ت) .
- ١٦- التتوخي ، ابو المحاسن الفضل بن محمد ، (ت ٤٤٢هـ) تاريخ العلماء
النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد
الحو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، (القاهرة - ١٩٩٢)
- ١٧- التوحيدى ، أبو حيان علي بن محمد بن العباس ، (ت ٤٠٠هـ) أخلاق
الوزيرين ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٢) .
- ١٨- الثعلبي ، ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم ، (ت ٤٢٧هـ) الكشف والبيان
في تفسير القرآن ، تحقيق محمد بن عاشور ، دار احياء التراث العربي ،
(بيروت - ٢٠٠٢) .
- ١٩- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ، (ت ٨١٦هـ) التعريفات ، تحقيق جماعة
من العلماء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٣) .

- ٢٠- ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج ، (ت٥٩٧هـ) مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن ، تقديم وتحقيق وفهرسة د. مصطفى محمد حسين الذهبي ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٩٩٥) . المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٢) .
- ٢١- ذم الهوى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، مراجعة محمد الغزال (لامك - لات) .
- ٢٢- التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لات) .
- ٢٣- الجرجاني ، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي ، (ت٤٢٧هـ) تاريخ جرجان ، اشرف محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٩٨٧) .
- ٢٤- ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير ، (ت٨٣٢هـ) غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر مكتبة ابن تيمية ، (الرياض-١٣٥١) .
- ٢٥- الحلبي ، ابراهيم بن محمد ابو الوفا ، (ت٨٤١هـ) الكشف الحثيث عن رمي بوضوح الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، مكتبة النهضة ، (بيروت - ١٩٨٧) .
- ٢٦- الحميري ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، (ت٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت - ١٩٨٠) .
- ٢٧- ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي (ت٨٥٢هـ) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية (بيروت - لات) .
- ٢٨- ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن هلال (ت ٢٤١ هـ) ، مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون ، موسوعة الرسالة ، (بيروت - ٢٠٠١) .

- ٢٩- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، (ت٤٦٣هـ) تاريخ بغداد ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٢).
- ٣٠- المتفق والمفترق ، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق - ١٩٩٧) .
- ٣١- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٤) .
- ٣٢- الداري ، تقي الدين عبد القادر التميمي ، (ت١٠١٠هـ) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، (لامك - لا ت) .
- ٣٣- الدوري ، عبد العزيز ، دراسة التاريخ العربي ، مجلة العربي ، العدد ٢٤٠ لسنة ١٩٦٠ .
- ٣٤- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن قايمار (ت٧٤٨هـ) سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من المحققين باشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٥) .
- ٣٥- العرش ، تحقيق محمد خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (السعودية - ٢٠٠٣) .
- ٣٦- معرفة القراء على الطبقات والأعصار ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (الكويت - ١٤٠٤ هـ) .
- ٣٧- الرازي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين ، (ت٤٥٤هـ) أحاديث ذم الكلام وأهله ، تحقيق ناصر عبد الرحمن بن محمد الجديع ، دار أطلس للنشر والتوزيع ، (بيروت - ١٩٩٦) .
- ٣٨- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بيروت - لا ت) .

- ٣٩- السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ، (ت ٧٧١هـ) طبقات الشافعيين، تحقيق الدكتور محمود محمد الضاحي ، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة - ١٩٩٣) .
- ٤٠- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، (بيروت - لا ت) .
- ٤١- طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣ هـ) .
- ٤٢- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت ٥٦٢هـ) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، تحقيق موفق عبدالله عبد القادر، دار عالم الكتب ، (الرياض - ١٩٩٦) .
- ٤٣- الانساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر مجلة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٩٦٢) .
- ٤٤- سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي ابو الوفا الشافعي ، (ت ٨٤١هـ) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، تحقيق علاء الدين علي رضا ، نشر دار الحديث ، (القاهرة - ١٩٩٨) .
- ٤٥- الشجري ، يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد ، (ت ٤٩٩هـ) ترتيب الأمالي الخمسينية للشجري ، تحقيق محمد حسن محمد اسماعيل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ٢٠٠١) .
- ٤٦- الشيرازي ، ابو اسحق ابراهيم بن علي ، (ت ٤٧٦هـ) ، طبقات الفقهاء ، تحقيق احسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت - ١٩٧٠) .
- ٤٧- ابن صلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، (ت ٦٤٣هـ) طبقات الفقهاء الشافعية ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت - ١٩٩٢) .
- ٤٨- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله ، (ت ٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرنبوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت - ٢٠٠٢م) .

- ٤٩- الصريفي ، تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الأزهر ، (ت ٦٢١هـ) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة - ١٤١٤هـ) .
- ٥٠- الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢هـ) سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٣م) .
- ٥١- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، (ت ٧٠٩هـ) الفخري في الاداب السلطانية والدول الإسلامية ، تحقيق عبد القادر محمد مايو ، دار القلم (بيروت - ١٩٧٩) .
- ٥٢- ابن الظاهري ، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله ، (ت ٦٦٠هـ) مشيخة ابن البخاري ، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي ، دار عالم الفوائد ، (مكة المكرمة - ١٤١٩) .
- ٥٣- العطار ، يحيى بن علي بن عبدالله بن مفرج القرشي ، (ت ٦٢٢هـ) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن ابي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار ابن حزم ، (بيروت - ٢٠٠٢) .
- ٥٤- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي ، (ت ٦٦٠هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت - لا ت) .
- ٥٥- العبادي ، احمد مختار في التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية ، (بيروت - لا ت) .
- ٥٦- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرابة المعموري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق - ١٩٩٥) .
- ٥٧- معجم الشيوخ ، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين ، دار البشائر ، (دمشق - ٢٠٠٠) .

- ٥٨- العلاني ، صلاح الدين ابو سعيد خليل بن عبدالله الدمشقي ، (ت ٧٦١هـ) المختلطين ، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد ، نشر مكتبة الخانجي ، (القاهرة - ١٩٩٦) .
- ٥٩- ابن غيهب ، بكر بن عبدالله ابو زيد محمد بن عبدالله بن بكر بن عثمان (ت ٤٢٩هـ) المدخل المفصل لمذهب الامام احمد وتخريجات الاصحاب ، مطبوعات مجمع الفقه الاسلامي ، (جدة - ١٤١٧هـ) .
- ٦٠- الفيروز آبادي ، مجد الدين ابو ظاهر محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ) القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ٢٠٠٥) .
- ٦١- القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ، (ت ٦٤٦هـ) أنباه الرواة على ابناء النحاة ، المكتبة العصرية ، (بيروت - ١٤٢٤هـ) .
- ٦٢- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت ٦٨٢هـ) آثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - لا ت) .
- ٦٣- القسطلاني ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد ، (ت ٩٢٣هـ) المواهب اللدنية بالمناهج المحمدية ، المكتبة التوفيقية (القاهرة - لا ت) .
- ٦٤- الكعبي ، ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد (ت ٥٣٥هـ)
- ٦٥- احاديث الشيوخ النقاة (المشيخة الكبرى) تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، (لا مك - ١٤٣٣هـ) .
- ٦٦- البداية والنهاية ، تحقيق علي شبري ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٨٨) .
- ٦٧- المعلمي ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد اليماني (ت ١٣٨٦هـ) التكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، نشر المكتب الاسلامي ، (الرياض - ١٩٨٦)
- ٦٨- المكي ، علاء الدين حسام الدين بن قاضي خان ، (ت ٩٧٥هـ) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨١) .

- ٦٩- المناوي ، زين الدين محمد ، (ت ١٠٣١هـ) التوقيف على مهمات التعريف ، عالم الكتب ، (القاهرة - ١٩٩٠) .
- ٧٠- المعافى النهرواني ، تفسير مشكل علوم القرآن ، مخطوط في مكتبة البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي برقم (١٦٠) في مركز الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية .
- ٧١- مخطوط الجليس الصالح المحفوظ مركز فيصل للدراسات الاسلامية و احياء التراث الاسلامي برقم (١٦٠) عن نسخة جامعة برنستون برقم ٢/٢٢٨ تفسير مجاميع ونسخة من المخطوط في معهد المخطوطات العربية ، مصر القاهرة برقم ١٠٨٦ - تفسير مصور . حديث المعافى بن زكريا بن يحيى ، مخطوط برقم (٤/٦٧٧) في المكتبة المركزية بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- ٧٢- المقدسي ، شمس الدين محمد المعروف بالقياري ، (ت ٣٨٧ هـ) ، احسن التقاسيم ، (ليدن - ١٩٠٩) .
- ٧٣- ابن ماكولا ، ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ) الأكمال في الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) .
- ٧٤- مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب ، (ت ٤٢١ هـ) تجارب الامم وتعاقب الهمم ، (طهران - ٢٠٠٠) .
- ٧٥- مجيد ، تحسين حميد دراسات في تاريخ ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، (بعقوبة - ٢٠١٠) .
- ٧٦- المقدسي ، شرف الدين علي بن الفضل بن علي بن المفرج بن حاتم ، (ت ٦١١ هـ) الأربعين مرتبة على طبقات الأربعين، تحقيق محمد سالم محمد العبادي، ط ١ (لا مك-لا ت) .
- ٧٧- ابن نقطة ، محمد عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي ، (ت ٦٢٩ هـ) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٨) .

- ٧٨- ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الشافعي الدمشقي ، (ت ٨٤٢هـ) توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناتهم ، تحقيق محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) .
- ٧٩- ناجي، عبد الجبار ، وآخرون ، الدولة العربية في العصر العباسي ، مطبعة جامعة البصرة ، (البصرة - ١٩٨٩) .
- ٨٠- ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحق ، (ت ٣٨٥هـ) الفهرست ، تحقيق ابراهيم رمضان ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٩٧) .
- ٨١- الهروي ، ابو الفضل محمد بن ابي الحسين ، (ت ٣١٧هـ) ، علل الاحاديث في كتاب صحيح مسلم بن الحجاج ، تحقيق علي بن حسن الحلبي ، دار التجارة للنشر والتوزيع ، (الرياض - لا ت) .
- ٨٢- الواحدي ، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي ، (ت ٤٦٨هـ) أسباب نزول القرآن ، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الصلاح ، (الدمام - ١٩٩٢) .
- ٨٣- الوسيط في تفسير القرآن الكريم ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٤) .
- ٨٤- ياقوت ، شهاب الدين ابو عبدالله الحموي ، (ت ٦٢٦هـ) معجم الادباء (ارشاد الاريب في معرفة الاديب) ، تحقيق احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ١٩٩٣) .
- ٨٥- اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد ، (ت ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧) .

